جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت

Applying Difficulties of the Creative Thinking in the Teaching of Islamic Education from the Perspective of Middle School Teachers in Kuwait

إعداد

أحمد عيسى المطيري

إشراف

الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

الفصل الدراسي الأول

2014م

نموذج تفويض

"أنا **أحمد عيسى المطيري**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها".

الاسم: **أحمد عيسى المطيري**

التاريخ: ٢ / ٦ / 2014.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

" صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت"

وأجيزت بتاريخ 2/ 2/ 2014م.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة	مشرفاً ورئيساً	
الأستاذ الدكتور محمود عبدالرحمن الحديدي	عضواً	
الدكتور أحمد محي الدين الكيلاني	عضواً خارجياً	

الإهـــــــــــــــــــــــــداء

إلى من كان المثال والقدوة في
العطاء الذي لا ينضب
إلى من جاهد من أجلي وكان
الينبوع الفياض بالحب والحكمة
وسداد الرأي
والدي الحبيب
إلى من كانت وما زالت ببحر حبها
وعطائها أسخى من السحب
إلى من أضاءت لي الطريق بدعواتها
والدتي الحبيبة
إلى من سهرت معي الليالي وشاركتني
حلو الحياة ومرها
زوجتي
إلى من أحاطوني بمحبتهم
وثقتهم فبذروا في نفسي
الطموح وانتظروا العطاء
إخواني
إلى شقائق الورد والفل والريحان
أخواتي

شكر وتقدير

بعد أن أعانني الله وفرغت من هذا البحث، أتوجه إلى المولى عز وجل بالحمد والشكر الذي هداني وأنار لي الطريق، وفتح لي السبل وأمدني بالعزم والصبر، ومنحني التوفيق والسداد، لإتمام هذا الجهد العلمي المتواضع.

لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري ووافر امتناني إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة، فالشكر أقدمه كله له على ما قدم من جهد كبير في النصح والتوجيه، والذي كان وما زال شمساً في العلم والمعرفة أستمد منه الضوء.

كما وأتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور محمود الحديدي الدكتور أحمد الكيلاني لمشاركتهما في مناقشة هذه الرسالة مقدراً لهما من الأعماق إرشاداتهما النيرة النابعة من عميق خبرتهما وكريم رعايتهما.

وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور جودت سعادة الذي كان له الدور الكبير في دعمي وتشجيعي خلال مراحل الدراسة

فوسعني صبراً في ساعات عمله وأوقات راحته، فله مني كل الحب والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى محكمي استبانة الدراسة على توجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة، وإلى معلمي التربية الإسلامية بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت بما قدموه من جهد في مساعدة الباحث لتطبيق استبانة الدراسة.

ولجيمع الإخوان والأخوات الذين تحملوا معي عناء توزيع أداة الدراسة .... كل التقدير والاحترام

وأخيراً كل الشكر والتقدير لمن ساهم وقدم لي العون من الأهل والأقارب والأصدقاء

والله ولي التوفيق

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
نموذج تفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	ه
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الانجليزية	م
الفصل الأول: مقدمة الدراسة	
تمهيد	1
مشكلة الدراسة	4
أهداف الدراسة	6
أسئلة الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	8
حدود الدراسة	9
محددات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الأطار النظري	10

الموضوع	الصفحة
الدراسات السابقة	28
ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها	34
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	36
مجتمع الدراسة	36
عينة الدراسة	37
أداة الدراسة	37
صدق أداة الدراسة	38
ثبات أداة الدراسة	39
متغيرات الدراسة	40
المعالجة الإحصائية	40
إجراءات الدراسة	40
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
نتائج السؤال الأول	42
نتائج السؤال الثاني	51
نتائج السؤال الثالث	55
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة نتائج السؤال الأول	60
مناقشة نتائج السؤال الثاني	63
مناقشة نتائج السؤال الثالث	65
توصيات الدراسة	67
قائمة المراجع	68

الموضوع	الصفحة
أولاً: المراجع العربية	68
ثانياً: المراجع الأجنبية	73
ملاحق الدراسة	74

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
.1	ثبات اداة الدراسة لصعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية	39
.2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى مجالات صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلةالمتوسطة بدولة الكويت مرتبة تنازلياً	42
.3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال أساليب وأنشطة التدريس مرتبة تنازلياً	43
.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال تقويم التدريس مرتبة تنازلياً	45
.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال التخطيط للتدريس مرتبة تنازلياً	47
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال اهداف التدريس مرتبة تنازلياً	49
.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف	51

رقـــم الجدول	محتوى الجدول	الصفحـــة
.8	تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق لمستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهـــة نظـــر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف	52
.9	اختبار شيفية للمقارنات البعدية في مستوى صعوبات تطبيق التفكيـــر الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمـــين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف	54
.10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهـــة نظـــر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية	55
.11	تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق لمستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهـــة نظـــر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية	57
.12	اختبار شيفية للمقارنات البعدية في مستوى صعوبات تطبيق التفكيـــر الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمـــين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية	58

قائمة الملاحــق

الرقــم	المحتوى	الصفحــة
.1	استبانة صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بصورتها الأولية.	74
.2	أسماء المحكمين.	78
.3	استبانة صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بصورتها النهائية.	80
.4	كتب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط.	83
.5	كتاب تسهيل المهمة من منطقة الجهراء التعليمية بالكويت.	84
.6	كتاب تسهيل المهمة من منطقة الفروانية التعليمية بالكويت.	85
.7	كتاب تسهيل المهمة من منطقة حولي التعليمية بالكويت.	86

صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت

إعداد

أحمد عيسى المطيري

إشراف

الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية من معلمي التربية الإسلامية في المدارس المتوسطة بدولة الكويت وبلغ عدد أفراد العينة (200) معلماً يدرسون التربية الإسلامية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مجال التخطيط، ومجال أهداف التدريس، ومجال أساليب وأنشطة التدريس، ومجال تقويم التدريس، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

كشفت نتائج الدراسة أن مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان مرتفعاً، وجاء في الرتبة الأولى مجال "أساليب وأنشطة التدريس"، وفي الرتبة الاخيرة مجال "أهداف التدريس"، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للصف (سادس، سابع، ثامن، تاسع)، باستثناء المجال الأول "التخطيط للتدريس" إذ تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً، وإن الفروق في بقية المجالات كانت لصالح فئة الصف (السادس)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة التدريسية، وكانت الفروق لصالح فئة (أقل من 5 سنوات).

Applying Difficulties of the Creative Thinking in the Teaching of Islamic Education from the Perspective of Middle School Teachers in Kuwait

Prepared by

Ahmed Essa al- Muteary

Supervisor

Prof. Ghazi Jamal Khalifeh

Abstract

The study aimed at investigating the difficulties of applying creative thinking in the teaching of Islamic education from the perspective of middle school teachers in Kuwait. A cluster sample was chosen randomly from middle schools in Kuwait. The sample consisted of (200) Islamic education teachers.

To achieve the goals of the study the researcher developed a questionnaire consisted of (42) items distributed on four fields: planning, teaching and objectives, teaching methods and activities, and the evaluation of teaching field, their validity and reliability were assured.

The study revealed that the applying difficulties at the creative thinking in the teaching of Islamic education from the perspective of middle school teachers in Kuwait were high. The first rank was to "methods and teaching activities" while the last rank was to the "teaching objectives" field.

The study also revealed that there were statistical differences in the applying difficulties of creative thinking in the teaching of Islamic education on all fields except the "planning for teaching" attributed to the educational levels: (sixth, seventh, eighth, ninth) in favor of the sixth grades, and there were statistically differences on applying difficulties of creative thinking in the teaching of Islamic education due to the teacher experience in favor of (less than 5 years).

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تمهيد:

لقد ميز الله تعالى الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى بنعم عديدة، ومنها نعمة التفكير؛ إذ يمثل التفكير سلوكاً ذهنياً معقداً يمكّن الفرد من التعامل والسيطرة على المثيرات والمواقف المختلفة، كما أنه يكسب الفرد المعارف والخبرات التي تساعده كي يصبح أكثر قدرة على فهم الأشياء وتفسيرها.

وهناك اتفاق بين المختصين والمربين على ضرورة تعليم التفكير وتطوير المهارات التفكيرية لدى جميع الطلبة، وعلى اختلاف مراحلهم الدراسية، وتتأكد هذه الضرورة بأمرين هما: اعتبار التفكير مهارة، وأية مهارة تحتاج في اكتسابها إلى التعليم، وأن التفكير عملية معقدة متعددة الجوانب تتأثر بعوامل كثيرة وتقف في طريقها العقبات (السحيمات، 2010).

وعملية تدريس التفكير أو تعليمه تذهب إلى ما هو أبعد من تعليم الحقائق، فهي تشجع الطلبة على طرح الاسئلة حول المعلومات والأفكار المعروضة، وتساعدهم على تعلم كيفية تحديد الافتراضات غير المحددة، وبناء وطرح الأفكار والآراء العديدة والدفاع عنها، وفهم العلاقات والحوادث، والأفكار المختلفة (سعادة، 2011).

ومن أهم عوامل نجاح تعليم التفكير وجود معلم فعّال يمارس مهارات التفكير داخل الغرفة الصفية في عملية التدريس، إذ ينبغي على المعلم الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية التي تقوم على التلقين، وتزويد الطلبة بالمعلومات دون تنمية تفكيرهم، بالإضافة إلى تشجيعهم على التعلم النشط، وحثهم على ممارسة العمليات العقلية العليا (الكناني، 2005).

وإن تربية الإبداع لدى الطلاب، وتنمية مقدراته، وتفجير طاقاته لدى الأفراد حاجة ملحة في ظل التحديات التي يفرضها الواقع العالمي، والواقع العربي الراهن، وما أصاب أمتنا الإسلامية العربية من جمود وعجز عن التحرك نحو المستقبل، وسيطرة روح الاتباع والتقليد، وهذا أدى إلى ضرورة تبني التفكير الإبداعي كمنهج تربية يقوم به المعلمون في مدارسهم، لإنشاء جيل مفكر مبدع.

ويتأثر الإبداع بنوع الخبرات التي يتلقاها الفرد بالمدرسة، فقد تؤكد طريقة التعليم أهمية التلقين، والحفظ والاستظهار، ولا تُعنى بتنمية المرونة والأصالة، وقد يعاقب عليها، وقد يشجع الطلاب على الأصالة والإبتكار، وهذا من شأنه أن يساعد على تنمية الإبداع لدى الطلاب (حجازي، 2001).

وتتجلى مسؤولية المدرسة في تربية الإبداع وتكوين المبدعين أول ما تتجلى في المعلم الذي يقوم بدور مهم وأساسي في تنمية ورعاية الطاقات الإبداعية للطلاب، وفي تشكيل عقولهم ونفوسهم على نحو مبدع، وصياغة العقول لتصبح قابلة للتفتح إلى أبعد مدى، والمعلم بلا شك هو مفتاح صناعة الإبداع، أو بمعنى أدق هو العمود الفقري لصناعة الإبداع في المدرسة (عبدالعال، 2005).

ويكون التدريس إبداعياً عندما يكون المدرس مبدعاً، يستطيع تحقيق التكامل بين أركان التدريس، وبذلك يحقق التدريس الإبداعي التفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين مادة التعلم وبيئة التعلم من جهة ثانية، مع مراعاة أن التدريس الإبداعي يقوم على أساس الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التعليمية المتوافرة، وتوجيهها بما يتلاءم مع إمكانيات واستعدادات ومقدرات المتعلمين، بهدف الوصول إلى درجة التمكن في أقل وقت ممكن، كما يعمل التدريس الإبداعي على توجيه الطلاب نحو مواكبة التطورات والمتغيرات العالمية المعاصرة والمستقبلية (إبراهيم، 2005).

ويمارس المعلم المبدع عدة أدوار في أثناء عملية التدريس منها التخطيط للمواقف الإبداعية، وتشكيل المناخ الصفي التدريسي الإبداعي، والمبادرة من المعلم بتقديم طرق ووسائل تساعد على الإبداع، وتركز انتباه المتعلمين نحو المهمة، وحثه على إبداع طرق جديدة لحل المشكلات، وأساليب فريدة في عملية التفكير (الطيطي، 2001)، وأشار سعادة (2011) إلى التدريس الإبداعي يهدف إلى تنمية عدة مهارات لدى الطلبة، ومن أهمها الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوضيح والتفاصيل.

ولكن يواجه تدريس التفكير الإبداعي وتنميته بعض الصعوبات، منها صعوبات خاصة بالفرد ومقدراته الذهنية، ومدى ثقته بنفسه، ومنها صعوبات خاصة بالمدرسة، وما تتضمنه من أساليب تربوية تحد من ظهور المقدرات الإبداعية، وخصوصاً ما يتعلق بعضها بالمعلم أو أساليب التدريس، ومنها صعوبات أسرية، والمتمثلة بأساليب المعاملة الوالدية، وأخيراً قد يكون المجتمع أحد صعوبات التفكير الإبداعي، كما قد يكون أحد العناصر المشجعة على التفكير الإبداعي (الهويدي، 2004).

وأشار سعادة (2011) إلى وجود العديد من العقبات التي تقف أمام تطبيق التفكير الإبداعي، ومنها الشعود بالنقص، والاعتقاد بالأفكار السلبية، والافتقار إلى المرونة في الطرح والأفكار، والتقيد بالعادات القديمة، ونقص المعلومات، وضعف الإمكانيات، والتربية التقليدية السلبية، وكثرة الصراعات والفتن، وغيرها من الأسباب التي تقف عائقاً أمام التفكير الإبداعي.

كما أشارت السحيمات (2010) إلى بعض الصعوبات في تعليم مهارات التفكير، ومنها تركيز المناهج والكتب المدرسية على فلسفة مفادها الاهتمام بتراكم المعرفة، واعتماد المعلم على الكتاب المدرسي المقرر، وضعف تأهيل المعلمين فيما يتعلق بتنمية التفكير لدى الطلبة، وعدم توفر البيئة التعليمية الصفية والمدرسية الملائمة لإثارة التفكير.

وبهذا يظهر من خلال ما سبق أهمية التفكير الإبداعي في عملية التدريس، وبخاصة في مادة التربية الإسلامية التي تحث على التفكير والنظر في النفس والكون، ولكن لتحقيق أهداف التدريس الإبداعي لابد من التخلص من الصعوبات التي تقف عائقاً أمام هذا النوع من التدريس، وفي هذه الدراسة سيتم الكشف عن هذه الصعوبات ومستوياتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، إذ تعد هذه الدراسة مساهمة من الباحث في سد الثغرة في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

لقد دعت العديد من المؤتمرات الدولية والعربية لضرورة الاهتمام بالتفكير الإبداعي في العملية التعليمية، ومنها المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية (2008)، التي كانت دولة الكويت أحد الأعضاء في هذا المؤتمر.

وكان اهتمام وزارة التربية بدولة الكويت (1998) بالتفكير الإبداعي في العملية التدريسية من خلال وضع استراتيجية مستقبلية لرعاية الموهوبين وتنمية التفكير الإبداعي في المدارس حتى عام 2025م، وكانت من أهم خططها وضع البرامج والخطط للكشف عن الموهوبين ورعايتهم، ووجود لجنة في كل مدرسة تحاول الكشف عن الموهوبين، وتوفير برامج رعاية وتنمية مهنية للمعلمين وإثراء قدرتهم في مجال التفكير الإبداعي، ورعاية الموهوبين، وتوفير الإمكانيات لرعاية الموهوبين بالتعاون مع جامعة الكويت، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية.

وقد تنوعت جوانب اهتمام وزارة التربية بدولة الكويت للتكفير الإبداعي، والاهتمام بالموهوبين من خلال وضع البرامج الإثرائية، وإنشاء المدارس الخاصة بالموهوبين، وتطوير المناهج وفق مداخل التدريس الإبداعي، وبخاصة مناهج العلوم والرياضيات، والاجتماعيات، واللغة العربية والإنجليزية، ولكن كان الاهتمام منصباً على المواد المذكورة، وإهمال بعضها،

وكانت من أهم المواد الدراسية التي لم تلق العناية بهذا المجال مواد التربية الإسلامية ومعلميها (المشعان، 2000).

ولقد ثبت من خلال الدراسات والخبرات العملية أن مهارات وعمليات التفكير الإبداعي لا تنمو تلقائياً لدى الطالب من خلال تعلمه المواد الدراسية بالطرق التقليدية؛ بل لعل هذا التعلم يعيق نمو قدرات التفكير الإبداعي، كما أنه يعمل على قوقعة هذه القدرات في حدودها ومستوياتها الدنيا وبخاصة التذكر (جمل، 2003). كما أن الصعوبات قد تكون نتيجة ظروف أخرى، فقد تكون راجعة إلى النظام التربوي، أو الإدارة المدرسية، أو البيئة المادية الصفية، وربما ترجع الأسباب إلى تأهيل المعلم، وضعف مستواه في تدريس محاور التربية الإسلامية بطريقة إبداعية.

وفي ضوء خبرة الباحث في هذا الميدان، والمشاهدات المتكررة للممارسات التدريسية للمعلمين، فقد أدرك أهمية التدريس الإبداعي، ولاحظ وجود بعض الصعوبات التي تحول دون تطبيق هذا النوع من التدريس في مادة التربية الإسلامية.

وبناء على مراجعة الباحث للدراسات السابقة في هذا المجال فقد وجد ندرة الدراسات السابقة التي تناولت صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس التربية الإسلامية، وما وجده الباحث من دراسات كانت في مواد غير التربية الإسلامية مثل دراسة الحربي (2008) في تدريس اللغة الإنجليزية، ودراسة الكميتي (2009) في تدريس المواد الاجتماعية، ودراسة الشعبي (2009) في تدريس العلوم الطبيعية.

وتأسيساً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تحاول الكشف عن صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- تحديد صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- الكشف عن الفروق الإحصائية في صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تبعاً للمستويات التعليمية، والخبرة.

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف (سادس، سابع، ثامن، تاسع)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها، وحداثته، إذ تشير معظم التوصيات في الدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة الحربي (2008)، ودراسة الكميتي (2009)،

ودراسة الشعبي (2009) إلى ضرورة تطبيق التفكير الإبداعي في تـــدريس المـــواد الدراســـية، بالإضافة إلى أن ندرة الدراسات السابقة في صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مـــادة التربية الإسلامية حسب علم الباحث، تعطي هذه الدراسة أهمية كبيرة في مجالها.

وتتمثل أهمية الدراسة في الفوائد التي ستقدمها للمختصين في تدريس التربية الإسلامية، والقائمين على العملية التربوية، والباحثين في هذا المجال، وذلك من خلال تحديد الأهمية النظرية والتطبيقية في هذا المجال، وذلك على النحو الآتي:

- قد تفيد معلمي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في التعرف إلى الـــصعوبات التـــي تواجههم في تدريس التربية الإسلامية في ضوء التفكير الإبداعي.
- قد تفيد المعلمين الأوائل لمادة التربية الإسلامية والموجهين في هذه المادة فـــي تـــدريب المعلمين على مهارات التفكير الإبداعي، وكيفية تطبيقها في العملية التدريسية.
- تشجيع الباحثين على دراسة هذا الموضوع وعلاقته ببعض المتغيرات في مختلف المواد الدراسية، وفي بيئات أخرى غير بيئة الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

تم تحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بهذه الدراسة على النحو الآتي:

- **التفكير الإبداعي:** "هو نتاج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصيلة ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أم خبرات المؤسسة أم المجتمع أم العالم إذا كانت النتاجات من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية" (جروان، 2009: 21)، وأشار سعادة (2011: 261) إلى أن التفكير الإبداعي هو "عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلاً أصيلاً لمشكلته أو اكتشاف شئ جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه". وتعرف إجرائياً بالمهارات التي تشتمل عليها فقرات ومجالات أداة الدراسة الحالية وهي: مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع، ووقد تم
- **صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي:** "هي مجموعة العقبات والمعوقات التي تحول دون ممارسة أو تنمية التفكير الإبداعي، أو الوصول بالعملية الإبداعية إلى نتاجات أصيلة وذات قيمة علمية أو أدبية أو فنية بالنسبة للمجتمع، وقد تكون هذه المعوقات فردية أو متعلقة بمحيطه المباشر كالأسرة والمدرسة، أو غير مباشر كالمجتمع" (جروان، 2009: 174)، وتعرّف إجرائياً باستجابات معلمي التربية الإسلامية على استبانة صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي التي تم إعدادها لهذه الدراسة.
- **التدريس الإبداعي:** "هو نشاط يعكس ما يجب أن يقوم به الطالب لتحقيق المعلومات وبنائها بنفسه، وبطريقته الخاصة التي تكسبها معنى يتواءم مع بنيته المعرفية، ويعالجها مستثمراً كل

إمكاناته المعرفية والإبداعية، وبذلك يكسبه ثقة في مقدارته، ويطلق طاقته الكامنة" (إبـــراهيم، 2005: 220).

- **مادة التربية الإسلامية:** وهي مادة التربية الإسلامية المقررة على طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت.
- **المدراس المتوسطة:** وهي المدارس المتوسطة التي تشمل الصفوف الآتية: السادس والسابع والثامن والتاسع في وزارة التربية بدولة الكويت (وزارة التربية، 2011).

حدود الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الحالية في ضوء الحدود الآتية:

- معلمو التربية الإسلامية في المناطق التعليمية بدولة الكويت.
- المدارس المتوسطة ضمن ثلاث مناطق تعليمية بدولة الكويت، وهي: منطقة الجهراء، ومنطقة حولي، ومنطقة الفروانية في العام الدراسي 2013/ 2014م.

محددات الدراسة:

تم تعميم نتائج الدراسة الحالية وفق مجموعة من المحددات ذات العلاقة بأداة الدراســـة، والعينة التي تم التطبيق عليها، وذلك على النحو الآتي:

- ما يتوفر لأداة الدراسة من معاملات مقبولة من الصدق والثبات، التي تم حـــسابها مـــن خلال التطبيق على عينة استطلاعية، غير عينة الدراسة، ومن المجتمع نفسه.
- مدى الموضوعية والجدية في إجابات معلمي التربية الإسلامية على فقرات الاستبانة، إذ يترتب على ذلك سلامة النتائج، وتعبيرها عن الواقع الفعلي في المدارس المتوسطة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل ما كتبه الباحثون والمتخصصون في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس المعرفي حول موضوع التفكير الإبداعي وتدريسه، حيث تم تناول مفهوم التفكير الإبداعي، ومفهوم التدريس الإبداعي، ومهارات تدريسه، وصعوبات تطبيقه في العملية التدريسية، وبخاصة في مادة التربية الإسلامية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة في هذا الموضوع، وذلك على النحو الآتي:

الإطار النظري:

إنّ إمكانية تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في التدريس والتدريب واردة من خلال تهيئة الظروف الملائمة والمناسبة لعملية التفكير، ومن أهمها المعلم المبدع الذي يساعد المتعلم على تشغيل ذهنه، وإبداع شئ جديد، ونقل الطلبة من أنماط التفكير التقليدي إلى أنماط جديدة من التفكير (Weeping & Philip, 2002).

ويتوقف نجاح السياسات التعليمية، وتحقيق أهدافها بدرجة كبيرة على كفاءة المعلم المبدع في تدريسه، وفي تعاملاته الإنسانية داخل الفصل وخارجه، كما أن التدريس الإبداعي في أساسه بمثابة نشاط يعكس ما يجب أن يقوم به الطالب لتحقيق المعلومة وبنائها، بنفسه، وبطريقته الخاصة التي تكسبها معنىً يتواءم مع بنيته المعرفية، ويعالجها مستثمراً كل إمكاناته المعرفية والإبداعية، وذلك يكسبه ثقة في قدراته، ويطلق طاقاته الكامنة (إبراهيم، 2005).

مفهوم التفكير الإبداعي:

تعددت الأسس النظرية التي درست الإبداع وحاولت تفسيره ووضع الأسس التصنيفية له، من أهمهم تورانس (Torrance, 1978: 9) الذي عرّف الإبداع بأنه: "عملية تشبه البحث العلمي وعملية الإحساس بالمشاكل والثغرات في المعلومات، وتشكيل أفكار أو فرضيات، ثم اختبار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول إلى نتائج". وعرّف أندرسون وكنج (Anderson & King, 1993: 5) التفكير الإبداعي بأنه: "عملية عقلية ذهنية متعددة المراحل ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، والمحافظة على الاتجاه ومواصلته، والقدرة على التركيز في مجال الاهتمام لفترة طويلة واكتشاف وتكوين علاقات جديدة". ورأى جوردن (Gordan, 1995) أن الإبداع يظهر في قدرة الفرد على الموهبة للإنتاج، ويحدث التغيير القوي والمفيد في حل أقوى المشكلات.

وعرّف كامل (1996: 45) التفكير الإبداعي بأنه "الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية)، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشيوع (الأصالة)". وعرّف جروان (2002: 67) التفكير الإبداعي بأنه: "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً".

وكانت نظرة العلماء إلى الإبداع والتفكير الإبداعي من زوايا متعددة فمنهم من نظر إليه من زاوية الشخص المبدع وصفاته كما أشار سيمبسون (Simpson) الوارد في المعايطة والبواليز (2007) إلى أن التفكير الإبداعي يتضمن بعض الصفات التي تميز الأفراد ذوي المقدرات الإبداعية العالية سواء كانت هذه السمات عقلية أم وجدانية. مثل الطلاقة اللفظية وقوة البيان والخيال الواسع، والذكاء العالي والأصالة، ومهارة فن اتخاذ القرارات، والقدرة على التفكير

المنطقي واستيعاب المواقف غير الواضحة المبهمة، بالإضافة إلى تحدي المواقف الصعبة والمثابرة والميل للبحث والتدقيق والإطلاع على الخبرات الجديدة .

ونظر بعض العلماء إلى التفكير الإبداعي من زاوية الإنتاج الإبداعي كروجرز (Rogers) وشتين (Stein) وجيلفورد (Guilford)، فالتفكير الإبداعي وفق هذه النظرة هو إنتاج جديد ينبع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من الخبرة، ويتميز بأكبر قدر من الطلاقة والأصالة والمرونة (جروان، 2009).

كما ينظر بعض العلماء إلى التفكير الإبداعي كونه عملية تتطلب عدة خطوات للوصول إلى الحل الإبداعي منهم تورانس (Torrance)، وميدنيك (Mednick)، فالتفكير الإبداعي عملية تتضمن إحساس الفرد بالمشكلة والإلمام بها، وصياغة فرضيات جديدة، وفحصها والتأكد منها، ثم البحث عن الحلول والوصول إلى النتائج (جروان، 2008).

وبهذا فقد طرح المربون والمهتمون بالإبداع العديد من التعريفات لهذا المفهوم من منطلقات متعددة، حيث ينظر بعضهم إليه على أنه الاستعداد أو المقدرة على إنتاج شئ جديد، أو أنه عملية يتحقق النتائج من خلالها، او أنه عبارة عن الوحدة المتكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تؤدي إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل وذي قيمة من جانب الفرد أو الجماعة، وإنه يمثل بصورة عامة عملية إيجاد حلول جديدة للأفكار والمناهج والمشكلات (سعادة، 2011).

مفهوم التدريس الإبداعي:

إن التدريس عملية معقدة فيها العديد من الإجراءات والنشاطات والمهارات التي تعمل بصورة دينامية متداخلة ومتشابكة في وقت واحد، كما أن التدريس عملية إنسانية واجتماعية ذات أبعاد شخصية تتضمن العلاقة بين المعلم والمتعلم التي تتجاوز حدود المادة الدراسية والبعد المعرفي الذي يعد أساساً في التدريس (الفتلاوي، 2003).

وعرّف العتوم (2004: 223) تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في التدريس بأنه: "تفكير متشعب يتضمن تحطيم الأفكار العادية وإدخال الأفكار العجيبة والفريدة، بهدف زيادة فهم الطالب من خلال تفاعله مع الخبرات المكتسبة".

ويرى إبراهيم (2005: 221) أن تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في التدريس هو: "نشاط يعكس ما يجب أن يقوم به الطالب لتحقيق المعلومة وبنائها بنفسه، وبطريقته الخاصة التي تكسبها معنى يتواءم مع بنيته المعرفية، ويعالجها مستثمراً كل إمكاناته المعرفية والإبداعية، وبذلك يكسبه ثقة بقدراته ويطلق طاقاته الكامنة".

كما يرى الكناني (2005: 252) أن تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في التدريس تشير إلى المناخ الابتكاري في الفصل الدراسي، حيث تتوفر فرص التعلم التلقائي، ويكون للمبادرة الذاتية دوراً حيوياً، ويساعد الطالب على التعلم بنفسه وبطريقته، ويستجيب المعلم لأعمال الطلبة، ويكون إيجابياً مع أفكارهم، ومتفهماً لقدراتهم، ومقدراً لشخصيتهم، دون ان يتعارض مع الإطار العام لصالح المجتمع وأهدافه.

دور معلم التربية الإسلامية في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي بالتدريس:

يكون التدريس إبداعياً عندما يكون المدرس مبدعاً، يستطيع تحقيق التكامل بين أركان التدريس، وبذلك يحقق التدريس الإبداعي التفاعل بين المتعلم والمعلم من جهة، وبينهما وبين المادة التعليمية، مع مراعاة أن التدريس الإبداعي يقوم على أساس الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التعليمية المتوافرة وتوجيهها بما يتلاءم مع إمكانيات واستعدادات وقدرات المتعلمين، بهدف الوصول إلى درجة التمكن في أقل وقت ممكن وبأقل تكلفة مادية متاحة، كما يعمل التدريس الإبداعي على توجيه الطلاب بحيث يواكبوا المتغيرات والتطورات العالمية المعاصرة المستقبلية (إبراهيم، 2005).

وبما أن المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية من حيث رعاية قدرات المتعلم وإيقاظها وتنميتها، فإن من أهم الإرشادات التي ينبغي على معلم مادة التربية الإسلامية اتباعها لتحقيق تدريس إبداعي فعال ما يأتي (حجازي، 2001):

- تشجيع الطلبة على تعلم أشياء جديدة أكثر من الاستظهار والتدرب على معلومات قديمة.
- تعويد الطالب على رؤية الصورة الكلية للموقف حتى لا يتوه في التفاصيل والجزئيات.
- مراعاة مشاعر الطلبة خاصة إذا رأى جانباً غامضاً في تفكيرهم.
- يجعل من الاختبارات أداة لتطوير منهجية التفكير عند الطلبة، ولست تقييداً لفكرهم أو نهاية لتعلمهم.
- احترام أسئلة الطلبة وأفكارهم، وخيالاتهم التي تصدر عنهم، وإشعارهم بقيمتها.
- السماح لبعض الطلبة بأداء بعض الاستجابات دون تهديد بالتقويم الخارجي.

ويعد المعلم من أهم عوامل نجاح تعليم التفكير، وهناك بعض الممارسات التربوية والتدريسية التي ينبغي على معلم التربية الإسلامية أخذها بالاعتبار عند تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مادته، ومنها ما يأتي (الحريري، 2010):

- خلق جو مثير للتفكير: فإذا أراد معلم التربية الإسلامية تدريب طلابه على التفكير السليم والإبداعي فعليه أن يوفر الجو الذي يثير البحث والتفكير، وأن يخلق في نفوس طلابه الرغبة الشديدة في معالجة وحل المشكلات التي تظهر في محيط البيئة.
- تمرين الطلبة على تحديد المشكلات وحصر الذهن وقت معالجتها: فمن الضروري أن يفهم الطلبة معنى المشكلة المعروضة أمامهم، وأن يحددوا المقصود منها قبل الشروع بمعالجتها، فذلك يساعدهم على التفكير المنظم وأن يتعودوا على حصر الذهن في المشكلة وعدم الخروج عن موضوعها أثناء مناقشتها لإيجاد الحلول لها.
- تدريب الطلبة على التأني في الحكم: فمن أخطاء التفكير التسرع بالحكم، وإصدار تعليمات لا تقوم على أساس رصين من الصحة، ولا يجوز القياس عليها، لذا يتوجب على معلم التربية الإسلامية تدريب طلبته على التأني في الحكم، والتحقق من صحة الشواهد والأدلة.
- تدريب الطلبة على حل مشكلاتهم بأنفسهم: فمعلم التربية الإسلامية الجيد هو الذي يرصد لطلبته أفضل الطرق لحل المشكلات، ويترفع عن القيام بحل المشكلات لهم اختصاراً للوقت أو تسهيلاً للمهمة، وذلك لأن قيامه بحل المشكلات بنفسه يعودهم على الإتكالية ويقتل عندهم القدرة على التفكير.

وأشار عبدالعال (2005) إلى أن مسؤولية المدرسة تتجلى في تربية الإبـــداع وتكـــوين المبدعين، واول ما تتجلى في المعلم الذي يقوم بدور هام وأساسي في تنمية ورعايـــة الطاقـــات الإبداعية للطللبة، وفي تشكيل عقولهم ونفوسهم على نحو مبدع، ومن أهم الأنشطة التي توصي به الأدبيات التربوية للمعلمين في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في التدريس ما يأتي:

- القيام بمزيد من الأنشطة التفكيرية.
- استخدام قليل من أنشطة الذاكرة.
- استخدام التقويم من أجل التشخيص، وليس فقط الحكم بغرض مكافأة الإجابة الصحيحة.
- تقديم الفرص لاستخدام المعرفة بشكل مبدع.
- تشجيع التعبير العفوي.
- توفير مناخ يتسم بالقبول.
- توجيه الأسئلة المثيرة للطلبة.
- تشجيع الطلبة على تفحص الأفكار الجديدة في حقيقتها، وليس تركها والإعراض عنها.
- تدريس مهارات التفكير الإبداعي مثل الطلاقة والمرونة والأصالة والإفاضة، وتـــدريبهم عليها.
- تدريس الطلبة مهارات البحث العلمي مثل الملاحظة والتجريب، والتصنيف، وتـــدريبهم عليها.

ويمكن لمعلم التربية الإسلامية العمل بهذه التوصيات إذا ما رغب في تطبيق مهـــارات التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية.

مهارات التفكير الإبداعي في التدريس:

يعتقد معظم المهتمين بالتفكير الإبداعي أن لهذا النمط من أنماط التفكير العليا مجموعة من العناصر أو المهارات تتمثل بمهارة الطلاقة (Fluency) ومهارة المرونة (Flexibility)، ومهارة الأصالة (Originality)، ومهارة التوسع أو التوضيح أو الإفاضة (Elaboration)، ونظراً لأهمية هذه المهارات فقد تناوله جميع الباحثين بالموهبة والإبداع في دراساتهم (سعادة، 2011)، وتفصيلها على النحو الآتي:

1. تدريس مهارة الطلاقة (Fluency):

تمثل هذه المهارة الجانب الكمي للإبداع، والذي يتمثل بإنتاج أكثر عدد من البدائل والمقترحات والأفكار حول موضوع البحث بغض النظر عن قربها أو بعدها عن الموضوع أو حتى إمكانيتها أو استحالتها وغرابتها في بعض الأحيان، وبأسرع وقت ممكن (Weeping & Philip, 2002)،

وتتنوع أشكال وصور مهارة الطلاقة الإبداعية منها سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق محدد، والتصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة، أو تصنيف الأفكار حسب متطلبات معينة، مثلاً القدرة على ذكر أكبر عدد من أسماء الحيوانات، والأشياء الصلبة التي تبدأ بحرف معين، ومنها وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى (إبراهيم، 2005).

وقد أشار مجموعة من الباحثين إلى أن الطلاقة تشتمل على عدة مكونات وهي كما يأتي (الكناني، 2005):

- الطلاقة اللفظية: وتشير إلى القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات تحت شروط معينة، كالمعنى بين هذه الكلمات، أو السرعة في إنتاج هذه الكلمات، أو أية صفات أخرى.
- الطلاقة الشكلية: وهي قدرة الفرد على إضافة أجزاء بسيطة للشكل المعطى له بحيث ينتج أشكال عديدة غير موجودة.
- الطلاقة الفكرية: وتشير إلى قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الأفكار ذات العلاقة بموقف معين.
- طلاقة التداعي: القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ أو الكلمات المرتبطة معاً بنغمة واحدة أو لها نفس البدايات أو النهايات.
- الطلاقة التعبيرية: القدرة على التفكير السريع في الكلمات لصياغة أفكار مترابطة في موقف محدد بشرط أن تتصف بالتنوع والغزارة.

وتتمثل أهمية التدريس وفق مهارة الطلاقة في أنها تساعد الأفراد في الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة أو المناقشة، مما يساعد على التعامل السهل والسريع مع كل من حل المشكلات والتصدي لها، وصنع القرارات أو اتخاذها، والتفكير بطريقة إيداعية متنوعة (سعادة، 2011).

وهناك أمثلة كثيرة على مهارة الطلاقة الإيداعية بالتربية الإسلامية منها "تدوين جميع الآيات القرآنية التي تحض على رعاية الوالدين وفي ثلاث دقائق على الأكثر" أو "اقتراح عدد من الحلول لحل مشكلة الفقر في الإسلام"، وفي ضوء هذه الأمثلة فتتلخص أهم إجراءات التدريس

لمهارة الطلاقة التي ينبغي على المعلم اتباعها لتحقيق تدريس إبداعي ما يأتي (سعادة والصباغ، 2013):

- تعريف طلاقة التفكير بشكل دقيق للطلبة ومناقشة أهميتها معهم.
- مناقشة خطوات هذه المهارة بشكل متعمق مع الطلبة.
- اختيار موضوع هادف محور النقاش.
- إعطاء الطلبة الوقت الكافي والمحدد لإعطاء إجابات أو اقتراح حلول وأفكار للموضوع المطروح، وتدوين ذلك من قبل المعلم والطلبة.
- تشجيع المعلم للطلبة على توليد الأفكار، وإعطائهم مفاتيح للوصول إلى أكبر كم من الأفكار.
- مناقشة الطلبة بالمعوقات أو الصعوبات التي تواجههم، وتشجيعهم على المناقشات الجماعية، وتوظيق مختلف استراتيجيات التفكير المختلفة.
- الاستمرار في تنمية مهارة الطلاقة من خلال تشجيع المشاركة بشكل فردي أو جماعي، وتوظيف هذه المهارة في معظم الدروس والحصص.

2. تدريس مهارة المرونة (Flexibility):

وتشتمل على الجانب النوعي في التفكير الإبداعي، وتشير مهارة المرونة إلى القدرة على توليد الأفكار المتنوعة، وتغير الحالة المعرفية للمرء بتغير الموقف التعليمي، والاهتمام بتنوع الأفكار (علوان، 2012). وأشار جروان (2002) إلى نوعين من المرونة الإبداعية هي:

- المرونة التلقائية: وهي قدرة الشخص على إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف أو مشكلة معينة. ويتصف الشخص في حالة المرونة التلقائية بالمبادرة والتلقائية وعدم الاكتفاء بالاستجابة للمثير فقط.

- المرونة التكيفية: وهي قدرة الشخص على تغيير طريقة التفكير في نظرته إلى مشكلة ما ومجابهتها، وكلما زادت قدرة الشخص على تغيير استجاباته لكي تتلاءم مع المشكلة كلما زادت لديه المرونة التكيفية الإبداعية.

تظهر أهمية تدريس مهارة المرونة في زيادة الخيارات عن طريق التحرك إلى ما هو أبعد من النصائح التقليدية، والسماح للطلبة بالإطلاع على وجهات النظر الآخرى، وزيادة الأنشطة الإبداعية، وزيادة مقدرة الطلبة على تغيير اتجاه فكرهم من وقت إلى آخر كجزء من التفكير التشعبي أو التباعدي (سعادة والصباغ، 2013).

وتتمثل أهم إجراءات تدريس مهارة المرونة التي ينبغي علم المعلم الناجح تطبيقها في الآتي (سعادة، 2011):

- تعريف مهارة المرونة تعريفاً دقيقاً ومناقشة أهميتها مع الطلبة.
- العمل على إيجاد قائمة من الأفكار حول سؤال معين أو فكرة محددة أو مشكلة ما.
- تصنيف القائمة السابقة إلى فئات أو أصناف والعمل على ترميزها مع الملاحظة بأن الهدف ليس العمل على إجبار تقسيم الفكرة إلى فئات، بل تسهيل مهمة الإبداع عن طريق زيادة مرونة التفكير.
- فحص فئات أو تصنيفات الأفكار وفقراتها المتعددة، والعمل على كتابة عبارات متنوعة كالآتي: انظر إلى الأنماط الجديدة من الأفكار، واعمل على جعل هذا الموضوع أكثر

عمومية أو خصوصية، أو إعمل على تحديد فئات أخرى جديدة من الأفكـــار، أو فكـــر بعمق في هذه الأفكار الجديدة، وكأنها في مكان آخر أو وقت آخر أو من وجهـــة نظـــر شخص إلى وجهة نظر شخص آخر.

- استخدم الأفكار الواردة في النقطة السابقة من أجل تحديد القائمة الخاصة بك، ثم اتـــرك مجالاً من الوقت قبل الوصول إلى خاتمة مرغوب فيها.

- إذا ظهر عجز لدى الطلبة فإن على المعلم أن يطلب منهم القيام بنقل الموضـــوع الـــذي يناقشونه ذهنياً إلى وقت آخر أو مكان آخر أو موقف آخر، أو قراءة القائمـــة الخاصـــة بالأفكار التي تم التوصل إليها بصوت مرتفع ومناقشة التصنيفات الخاصة بالأفكار مـــع طلبة آخرين، وإعادة تلخيص الخطوات التي تمت لقوائم الأفكار المهمة مع ضرورة القيام بمناقشتها بإسهاب مع الطلبة.

3. تدريس مهارة الأصالة (Originality):

وهي من أبرز صور الإبداع والابتكار، وأرقى مهارات التفكير الإبداعي، وتشير إلـــى التفرد والتميز في التفكير للوصول إلى ما هو غريب وغير مألوف، وتتمثل في قدرة الـــشخص على ابتكار إنتاج جديد لم يسبق إليه أحد في ذلك (جروان، 2009)، وقد أشار إبـــراهيم (2005) إلى أن الأصالة تختلف عن الطلاقة والمرونة في عدة أمور منها:

- لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الشخص، بل تعتمد على قيمة تلـــك الأفكار، ونوعيتها، وجدتها، وهذا ما يميزها عن الطلاقة.

- لا تشير إلى نفور الشخص من تكرار تصوراته، أو أفكاره هو شخصياً كما في المرونة، بل تشير إلى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون، وهذا ما يميزه عن المرونة.

وتظهر أهمية تدريس هذه المهارة في ضرورة تفكير الطلبة بطريقة أصيلة تساعدهم في العمل الجاد على البحث عن أفكار جديدة، فإذا كان الطالب قادراً على فهم أو استيعاب الأمور بعمق أو أصالة، فإن ذلك يؤدي إلى إيجاد أفكار أصيلة أخرى جديدة (سعادة، 2011).

وتتلخص خطوات هذه المهارة في تحديد المفهوم أو الفكرة أو المشكلة أو الشئ أو الشخص ثم الإشارة إليه بالتوضيح أو التفصيل، وتوليد أفكار جديدة تدور حوله ثم وصف الأفكار الناتجة عن ذلك باستخدام الوسائل التعليمية أو العرض الشفوي، ثم تحديد الصفات أو الخصائص الحرجة لتلك الأفكار أو المفاهيم ثم تطبيق العمليات الفكرية المكتسبة واختبار مدى فاعليتها عن طريق طرح عدة أسئلة منها: ما الذي تم إنجازه؟ والذي لم يتم إنجازه؟ ووما الذي يمكن عمله مستقبلاً بشكل جديد؟ (سعادة والصباغ، 2013).

4. تدريس مهارة التوسع أو التوضيح أو الإفاضة (Elaboration):

تتمثل في قدرة الفرد على تقديم إضافات جديدة، ومزيداً من المعلومات لموقف ما، بحيث يصبح الفرد قادراً على التوسع بالمحتوى عن طريق وضع الإضافات الجديدة، وتطوير وتحسين ما هو قائم، بحيث يصبح أكثر فاعلية، أي أنها الإكمال على شي موجود مما يساعد في التطوير والإغناء (جروان، 2008).

وتتمثل أهداف التدريس وفق مهارة التوسع الإبداعية إلى تحقيقها أو الوصول إليها في أن يكون الطالب قادراً على أن يوضح أو يفصل الاستجابات الإبداعية، وأن يعمل على تقييم

استخدامه لمهارة التوضيح أو التوسع أو التفاصيل الزائدة، وأن يطبق هذه المهارة بشكل سليم في مختلف مجالات المنهج الدراسي، وأن يزيد من عدد الاستجابات المطلوبة لتوضيح فكرة ما أو مفهوم معين أو كلمة محددة (سعادة، 2011).

وتتمثل أهم خطوات تدريس مهارة التوسع الإبداعية في اختيار عنصر ما او شئ محدد من أجل زيادة توضيحه أو التوسع في الحديث عنه مثل كلمة من الكلمات أو مفهوم من المفاهيم او مصطلح من المصطلحات أو اسم معروف من الأسماء أو رسم من الرسوم أو موضوع من الموضوعات (سعادة والصباغ، 2013).

مراحل التفكير الإبداعي:

يعتقد والاس وكوغان (Wallace & Kogan, 1970) أن التفكير الإبداعي يمر بمراحل متعددة توصل في النهائية إلى الابتكار والحل، وقد أشار العتوم والجراح وبشارة (2007) إلى أن هذه الفكرة لاقت الرفض من الباحثين في مجال التفكير الإبداعي، لكن هذه المراحل ما زال الكثير من الباحثين يعتمدون عليها في وضع البرامج الإبداعية والتدريب على الإبداع.

وقد أشار والاس وكوغان (Wallace & Kogan, 1970) إلى مراحل التفكير الإبداعي التي ما زالت متداولة لدى الباحثين في الإبداع والتفكير الإبداعي، وهذه المراحل التي لا تفترض الترتيب في خطواتها للوصول إلى الإبداع والابتكار هي: الإعداد، والاحتضان، والإشراق، والتحقيق، وقد أوضح هذه المراحل ووصفها عبد الفتاح (2003)، وهي كما يأتي:

- مرحلة الاستعداد: وهي عبارة عن تهيئة حياة المبتكر للتوصل إلى الابتكار.
- مرحلة الحضانة: وهي مرحلة وسطى بين الاستعداد والإلهام (تفكير).

- مرحلة الإلهام أو الإشراق: وهي تتميز بظهور الحل الابتكاري بطريقة مفاجئة.
- مرحلة التحقيق: ويحاول بيان صحة ما تحقق عن طريق وضعه موضع الاختبار لبيان صحته.

معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في التدريس:

إن هناك العديد من المعوقات والعقبات التي تحول دون تنمية التفكير الإبداعي أو الوصول بالعملية الإبداعية إلى نتاجات أصيلة وذات قيمة علمية او أدبية أو فنية بالنسبة للمجتمع، وهذه المعوقات تنبع من شخصية الفرد أو من الأسرة أو من المدرسة، وهي كما يأتي (جروان، 2009):

أولاً: المعوقات الشخصية: وهي تلك العقبات المتعلقة بالفرد نفسه، والتي تم تطويرها لديه بفعل خبراته الذاتية مع محيطه الأسري والمدرسي والاجتماعي، وأهمها ما يأتي:

- ضعف الثقة بالنفس: فضعف الثقة يقود إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة غير مأمونة العواقب.
- الميل للمجاراة: فالنزعة إلى الامتثال للمعايير السائدة تعيق استخدام جميع المدخلات الحسية، وتحد من احتمال التخيل والتوقع.
- الحماس المفرط: تؤدي الرغبة القوية بالنجاح والحماس لتحقيق الإنجازات إلى استعجال النتائج قبل نضوج الحالة، وربما القفز إلى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون استنفاد المتطلبات السابقة.

- التشبع: وهو عملية الاستغراق الزائد الذي قد يؤدي إلى إنقاص الوعي بحيثيات الوضع الراهن، وعدم دقة المشاهدات.
- التفكير النمطي: وهو ذلك التفكير المقيد بالعادة، ولا يسمح للفرد بالخروج عن المألوف.

ثانياً: المعوقات الأسرية: يتفق علماء النفس أن الأسرة هي أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل، وهي الأقوى تأثيراً في شخصيتهم، وهناك بعض العوامل الأسرية التي تحد من الإبداع لدى الفرد من أهمها:

- تدني المستوى الاقتصادي: فدخل الأسرة المتدني يؤدي إلى صعوبة توفير الوسائل التعليمية والوسائط الثقافية من كتب ومجلات وحواسيب وغيرها من الوسائط المتطورة، لأن دخل الأسرة لا يكفي لمتطلبات الحاجات الضرورية.
- النسبة المرتفعة للأمية: فارتفاع نسبة الأمية من شأنه تحديد فرص الأطفال الموهوبين من حيث تفهم احتياجاتهم وتعزيزهم، فضلاً عن الفقر البيئة الثقافية واللغوية.
- نمط التنشئة الأسرية، وإهمال الوالدين لاهتمامات وحاجات الأبناء.

ثالثاً: معوقات في المؤسسات التربوية: فمتطليات التكيف مع الحاضر الذي يعيشه المجتمع والمستقبل المجهول يشكل تحدياً لمؤسسات التعليم، وخاصة في عالم سريع التغير تصبح برامج الموهبة والإبداع قضية أساسية لحفظ الشعوب وتطورها، وهناك بعض المعوقات يمكن إجمالها بما يأتي:

- عدم وجود استراتيجية وطنية عربية واضحة للإبداع والموهبة والكشف عن الموهوبين ورعايتهم.
- لا يزال الاهتمام في المؤسسات التربوية أحادي الجانب وهو الجانب المعرفي بعيداً عن الجوانب الانفعالية والاجتماعية.

- إن الأساليب المستخدمة في تقويم نتاجات التعلم والقرارات التي تبنى عليها نتائجها تعد من المعوقات الأساسية لتعليم مهارات التفكير والإبداع وتنميتها.

وقد أشار حجازي (2001) إلى وجود عوامل تعيق نمو القدرات الابتكارية، قد قسمها إلى عوامل داخلية، وعوامل خارجية، وهي على النحو الآتي:

أولاً: المعوقات الداخلية للتفكير الإبداعي: وتتمثل في ثلاثة محاور هي: المعوقات الشخصية مثل الافتقار إلى الثقة بالذات والتفكير النمطي، ووالافتقار للتوقد الانفعالي، والحماسة المفرطة، والمعوقات في حل المشكلات، والمعوقات البيئية مثل الاعتقاد بوجود أسلوب واحد لحل المشكلات، والاتجاه السلبي نحو الإبداع، والتسلط باتخاذ القرار.

ثانياً: المعوقات الخارجية: هي المعوقات التي تظهر في المؤسسات التعليمية والمحيط الخارجي مثل البيروقراطية المتشددة، والافتقار للتعاون، وفقر الموارد والإمكانات، وسوء الإدارة، وعدم مناسبة نظام التقويم.

وقد أرجع الهويدي (2004) معوقات التفكير الإبداعي إلى العديد من الجوانب كان منها معوقات خاصة بالفرد، ومعوقات خاصة بالمدرسة، ومعوقات خاصة بالأسرة، وهي كما يأتي:

- معوقات خاصة بالفرد: وتتضمن قدرات الفرد وذكاءه، وضعف ثقة الفرد بنفسه، واعتياد الفرد على نوع محدد من التفكير، وضعف حساسيته للمشكلات.
- معوقات خاصة بالمدرسة: وتشمل المعلم وما يحمله من ثقافة او أساليب تدريس واتجاهات نحو المهنة، وعلاقته بالطلبة، وتشجيعه لهم، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم والإبداع، والمنهاج ودوره في تنمية التفكير الإبداعي، وطريقة بناءه وتخطيطه، والأنشطة التي يحتويها، والإدارة المدرسية وأساليبها القيادية ودورها في تشجيع ودعم الإبداع التربوي.

- معوقات خاصة بالأسرة: فالأسرة قد تكون عاملاً مهماً في تنمية الإبداع، وقد يكون عاملاً لهدم القدرات الإبداعية، وهذا يعتمد على أسلوب التنشئة الأسرية، وتعاون الوالدين في تربية الأبناء، كما يؤثر بالإبداع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة.

ملخص الأدب النظري:

في ضوء ما تم عرضه من أدب نظري فقد تبين شمول مهارات التفكير الإبداعي وتضمنها لأربع مهارات هي: الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع، وضرورة تطبيق هذه المهارات في العملية التدريسية، وأهميتها للطالب والمجتمع بشكل عام، ولكن قد يواجه معلمو التربية الإسلامية بعض المعوقات والصعوبات في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في تدريسهم لموضوعات التربية الإسلامية، ومن هذه المعوقات ما يتعلق بالمعلم كضعف ثقته بنفسه، ونقص الكفاءة المهنية لتدريس هذه المهارات، وسيطرة النمط التقليدي بالتدريس عليها، ومنها ما يتعلق بالمدرسة كتدني اهتمام المديرين بتنمية هذه المهارات وعدم توفير ما يلزم لتدريسها، وسيطرة النمط البيروقراطي، كما قد تتعلق هذه الصعوبات بعدم وجود استراتيجية وطنية شاملة تهتم بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

الدراسات السابقة:

قام الباحث في حدود إطلاعه بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بصعوبات التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية، ولكنه لم يجد دراسات تتناول هذا الموضوع في مادة التربية الإسلامية، وكانت الدراسات حول هذا الموضوع في مواد أخرى غير التربية الإسلامية مثل: تدريس الاجتماعيات، وتدريس اللغة الإنجليزية، وتدريس العلوم، وتم استعراض الدراسات السابقة في مجال تطبيق التفكير الإبداعي في التدريس، والدراسات المتعلقة بالصعوبات في هذا المجال مرتبة زمانياً من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو الآتي:

أجرى عبادة (2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات التفكير الإبتكاري كما يدركها المعلمون في مراحل التعليم العام في مصر، تم اختيار عينة قوامها (283) معلماً للمرحلة الأساسية والإعدادية والثانوية في ثلاث محافظات مصرية هي المنيا، وأسيوط وسوهاج، وتم تطبيق استبانة عليهم تكونت من (54) فقرة تقيس معوقات التفكير الإبتكاري لدى الطلبة، وقد أسفرت النتائج أن أكثر المعوقات تتركز في مجال المعلم ومجال المنهج الدراسي، وأقلها في مجال الأسرة، وأن معوقات التفكير الإبتكاري تتركز بمرحلة التعليم الأساسي والإعدادي أكثر منها في الثانوي، ومن المعوقات المتعلقة بالمعلم اتجاه المعلم السلبي نحو التدريس، وطريقته في التدريس، والقصور في إعداده وتدريبه.

وأجرى المفرجي (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات إبداع معلم الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان من ناحية تشجيع الطلبة على التفكير الإبداعي، وتم تطبيق الدراسة على (330) معلماً للدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان، وتم استخدام استبانة تقيس المعوقات في أربعة مجالات تتعلق بالمعلم، والمنهج، وطرق التدريس، والتقويم، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود عدد من المعوقات منها ما يتعلق بالمعلم نفسه مثل عدم رغبة المعلم في تدريس هذه

المادة، أو الكسل وتدني الدافعية، ومعوقات تتعلق بالمنهج مثل عدم ملائمة المنهج مع مستوى الطلبة، وعدم إشباعه لحاجات الطلبة.

وهدفت دراسة المطوع (Mutawa, 2003) إلى تقييم الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية بالكويت في تدريس الحوار الإبداعي، وذلك من خلال الكشف عن الصعوبات المتعلقة بالمعلمة والطالبة، والطريقة نفسها، وتكونت عينة الدراسة من (440) معلماً ومعلمة في المرحلتين الإعدادية والثانوية بالكويت، وتم استخدام استبانة تكونت من (31) فقرة تتعلق بصعوبات تطبيق الحوار الإبداعي بالتدريس، وكان من أهم نتائج الدراسة التوصل إلى بعض الصعوبات في تطبيق هذه الطريقة ومن أهمها: حاجتها للوقت في التحضير، والميزانية العالية، وعدم مناسبة الاختبارات لهذه الطريقة، ومن أهم الصعوبات المتعلقة بالطلبة ضعف الحصيلة اللغوية، وقلة تعرضهم للغة في حياتهم اليومية، وقلة الدافعية، واتجاهاتهم السلبية، أما الصعوبات المتعلقة بالمعلمين فكان منها ضعف الثقة بالنفس، وضعف الخبرة بتطبيق هذه الطريقة، وضعف مهاراتهم اللغوية.

وأجرت فورمان (Froman, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن الخدمات الإبداعية المقدمة لمرحلة رياض الاطفال حتى المرحلة الثانوية، وأهم المعوقات التي تقف أمام تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في التدريس، وتم اختيار (513) معلماً يدرسون في ولاية كولارادوا بأمريكيا، وتم استخدام استبانة للكشف عن الخدمات المقدمة للتعليم في مجال الإبداع، واستبانة للكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في العملية التدريسية، وكان من أهم نتائج الدراسة التعرف إلى أربعة خدمات أساسية من أهمها التعرف إلى الموهبة، وتنميتها، وتسهيل التفكير الإبداعي في التدريس، والمشاركة في التقويم الإبداعي، أما عن معوقات

التفكير الإبداعي فقد كان من أبرزها ما يأتي: عدم كفاية الوقت في التدريس الإبداعي، وقلة خبرة المعلمين في هذا المجال.

وهدفت دراسة رصرص (2006) التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن للمهارات الإبداعية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية جميعا في مديرية التعليم الخاص في محافظة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء بطاقة ملاحظة اشتملت على (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: الطلاقة والأصالة والإفاضة والمرونة، وقد توصلت الدراسة نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية للمهارات الإبداعية الطلاقة والمرونة والأصالة والإفاضة كانت متوسطة، وعد وجود فروق إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات الإبداعية في مجالاتها الأربعة تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه بين درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي ككل وتحصيل طلبتهم.

وأجرت الحربي (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (90) معلمة، و(14) مشرفة للغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة بالسعودية. وتم استخدام استبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود عدد من المعوقات التي تعيق تدريس التفكير الإبداعي من أهمها نقص الدروات التدريبية حول هذا الموضوع، وعدم تضمين أنشطة التفكير الإبداعي في إعداد المعلمات، وعدم توفر مصار التعلم اللغوي مثل المعامل، أو الروايات

والقصص، وعدم توفر المتخصصين في مجال التدريس الإبداعي، والفكرة النمطية لدى الطالبات حول عملية التعلم والتعليم، وصرامة وبيروقراطية الإدارة المدرسية بضرورة التقيد بالمنهاج الدراسي وعدم توفر الوقت الكافي لممارسة الانشطة الإبداعية خارج حدود المنهاج.

وأجرى عبدالكبير (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي باليمن. تم اختيار عينة الدراسة من خمس محافظات في اليمن وهي: حضرموت، وعدن، وتعز، وإب، ولحج، وقد تكونت من (360) معلماً ومعلمة، كان منهم (240) معلماً، و(120) معلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (106) فقرة موزعة على ستة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة حصول أكثر الفقرات على درجة عالية، وأن مجال المتعلم، ومجال المناهج الدراسية، ومجال البيئة المدرسية حصلت على درجة عالية في معوقات تعليم مهارات التفكير، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى ولصالح الخدمة الأقل، والجنس، ولصالح الإناث، والمنطقة.

وقام الشعبي (2009) بإجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي، وتكون أفراد عينة الدراسة من (75) معلماً، و(6) مشرفين للعلوم الطبيعية بمحافظة الرس بالسعودية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وفي ضوء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى أن أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلم كانت في ضعف التدريب، وكثرة الأعباء الوظيفية، والمعوقات المتعلقة بالطلاب كانت كثرتهم في الصف، وعدم التجاوب مع الطريقة الإبداعية، والمعوقات المتعلقة بالعمليات الإدارية كانت غياب جو الحرية والألتزام بالقيود المهنية، وتدني التشجيع والحوافز، والمعوقات المتعلقة بمادة العلوم كانت كبر

حجم المقرر، وعدم توفر الأداوت، وعدم تشجيع المقرر على الإبداع، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية.

وقامت الكميتي (2009) بإجراء دراسة حاولت الكشف عن معوقات تعليم التفكير الإبداعي في المواد الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية بجدة من وجهة نظر المعلمات، والمشرفات التربويات، وإعداد دليل للمعلمة لمواجهة تلك المعوقات. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (177) معلمة للمواد الاجتماعية في المرحلة الإبتدائية، و(30) مشرفة تربوية لمادتي الجغرافيا والتاريخ للمرحلة الإبتدائية للصفوف الرابع، والخامس، والسادس بالسعودية. وأشارت النتائج إلى جود معوقات في ممارسة التفكير الإبداعي في تدريس المواد الاجتماعية تعود إلى المعلمات، والمنهج، والتلميذ، والإدارة المدرسية، والإشراف، والمجتمع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى الجنس، والخبرة، والمؤهل، وتخصص المعلمات والمشرفات.

وقامت الشلتي (2010) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على منظومة البيئة المدرسية ومدى تأثيرها في تنمية القيم الإبداعية للفن التشكيلي المعاصر لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (51) معلمة من معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة بالسعودية، وتم استخدام استبانة كأداة للقياس تكونت من (64) فقرة توزعت على أربعة محاور، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور المدرسة ودور عناصر المنهج ودور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كانت بدرجة متوسطة، وان دور عناصر المنهج كان بدرجة متوسطة، أما دور المعلمة في تنمية القيم الإبداعية فكان بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المعلمات تعزى إلى سنوات الخدمة والتخصص والدورات التدريبية.

وجاءت دراسة المجلاد (2010) لتكشف عن درجة مساهمة الممارسات التدريسية لمعلمي مادة الرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وبلغت عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها (50) معلماً لمادة الرياضيات في (25) مدرسة حكومية في مدينة الرياض بالسعودية، وتم تطبيق استبانة تكونت من (34) فقرة موزعة على خمسة محاور، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أن درجة ممارسات معلمي الرياضيات التدريسية ساهمت بدرجة منخفضة في توفير متطلبات تنمية مهارات التفكير الإبداعي، كما ان هذه الممارسات لم تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الأربعة وهي الطلاقة والمرونة والأصالة والإفاضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المعلمين تعزى إلى متغيرات الخبرة والدورات التدريبية.

وقام النفيعي (2010) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن مدى ممارسة معلمي العلوم لبعض مهارات تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وتم اختيار عينة عشوائية عنقودية من معلمي العلوم بمدينة الرياض كان قوامها (25) معلماً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي تكونت من (35) مهارة، وقائمة بأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي تكونت من (15) أسلوباً. وأظهرت النتائج أن ممارسة معلمي العلوم لمهارات تنمية التفكير الإبداعي كانت بدرجة متوسطة، وتم إعداد تصور مقترح لرفع كفاءة معلمي العلوم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

وهدفت دراسة العشيوي (2012) إلى تعرف مستوى أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي للبلاغة، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالسعودية، وتم استخدام بطاقة ملاحظة تحتوي على قائمة بمهارات التدريس الإبداعي للبلاغة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود

ضعف في مستوى أداء معلمات اللغة العربية لمهارات التدريس الإبداعي، كما توصلت النتائج إلى الوصول إلى تصور مقترح للنهوض بمستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للتدريس الإبداعي.

وقامت الثقفي (2012) بتحديد فاعلية بعض الاستراتيجيات الحديثة في تدريس وحدة مقرر الفقه لتنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، وتم اختيار عينة قصدية كان قوامها (90) طالبة في الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة بالسعودية، وتطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي واختبار تحصيلي لوحدة الفقه، وتطبيقهما قبلياً وبعدياً على المجموعة التجريبية. وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية التي درست وفق الاستراتيجيات الحديثة في اختبار التفكير الإبداعي والاختبار التحصيلي بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

يتبين من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة أنها تناولت معوقات التفكير الإبداعي في العملية التدريسية، وفي مختلف المواد الدراسية، مثل دراسة الحربي (2008) في تدريس اللغة الإنجليزية، ودراسة المفرجي (2003) ودراسة الكميتي (2009) في تدريس المواد الاجتماعية، ودراسة الشعبي (2009) في تدريس العلوم الطبيعية، ودراسة المطوع (Mutawa, 2003)، ودراسة الحربي (2008) في اللغة الإنجليزية.

ومن الدراسات ما حاول الكشف عن صعوبات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في العملية التدريسية بشكل عام دون تحديد مادة دراسية معينة مثل دراسة عبادة (2002)، ودراسة فورمان (Froman, 2005)، ودراسة عبدالكبير (2008).

كما تناولت بعض الدراسات درجة ممارسة مهارات التفكير الإبداعي في التدريس مثل دراسة المجلاد (2010) في الرياضيات، ودراسة النفيعي (2010) في العلوم، ودراسة العشيوي (2012) في اللغة العربية، ودراسة الثقفي (2012) في التربية الإسلامية، وبالتحديد في مادة الفقه.

ومن خلال النظر في الدراسات السابقة ذات الصلة يتبين لدى الباحث أن الدراسات السابقة التي تناولت معوقات أو صعوبات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي كان في مختلف المواد الدراسية كالعلوم والدراسات الاجتماعية والرياضيات واللغة العربية واللغة الإنجليزية، ولم يكن بين تلك الدراسات أي دراسة في مادة التربية الإسلامية، وبهذا في ضوء ما سبق لم يجد في حدود بحثه أي دراسة تناولت صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية، وخصوصاً أنها اجريت في البيئة الكويتية وعلى معلمي المرحلة المتوسطة، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

قام الباحث بتفصيل إجراءات الدراسة الحالية في هذا الفصل، والتي من خلالها تم التوصل إلى النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك من خلال تحديد المجتمع، والعينة، والأدوات، والمتغيرات، والإجراءات، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن الأسئلة، وذلك على النحو الآتي:

منهج الدراسة:

تحقيقاً لهدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ تم الاعتماد على مسارين هما: المسار النظري والمسار الميداني، ففي المسار النظري تم استخدام أسلوب الوصف من خلال إطلاع الباحث على الكتب والمراجع والمصادر، والدراسات السابقة المتوافرة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، وذلك لبناء الخلفية النظرية لموضوع الدراسة، أما المسار الميداني فتم استخدم الاستبانة لجمع البيانات، ومن ثم العمل على تحليلها إحصائياً لتحديد مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي التربية الإسلامية الذكور للمرحلة المتوسطة في جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت وعددهم (633) معلماً يدرسون التربية الإسلامية في صفوف المرحلة المتوسطة وهي: الصف السادس، والصف السابع، والصف الثامن، والصف التاسع، ويبلغ عدد المناطق التعليمية في دولة الكويت ست مناطق، ويبلغ عدد المدارس المتوسطة الحكومية في تلك المناطق (99) مدرسة متوسطة (وزارة التربية، 2011).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية من معلمي التربية الإسلامية في المدارس المتوسطة بدولة الكويت وبلغ عدد العينة النهائي (200) معلماً يدرسون التربية الإسلامية، تم اختيارهم وفق الخطوات الآتية:

- اختيار ثلاث مناطق تعليمية من المناطق الست بدولة الكويت، بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد وقع الاختيار العشوائي على المناطق الآتية: حولي، والفروانية، والجهراء، حيث كان عدد مجتمع معلمي التربية الإسلامية الذكور في هذه المناطق الثلاثة (398) معلماً للتربية الإسلامية.
- تحديد المدارس المتوسطة في كل منطقة تعليمية، عينة الدراسة، وقد بلغ عدد المدارس المتوسطة الذكور في المناطق التعليمية الثلاثة (49) مدرسة متوسطة، حيث كان عدد المدارس في منطقة حولي (15) مدرسة، وفي منطقة الجهراء (17) مدرسة، وفي منطقة الفروانية (17) مدرسة، وكان عدد معلمي التربية الإسلامية الذين يعملون في هذه المدارس (398) معلماً، وتم اختيار ما نسبته (50%) من عدد المدارس المتوسطة في كل منطقة تعليمية، حيث بلغ عدد المدارس المختارة من منطقة حولي (8) مدارس، ومن منطقة الفروانية (9) مدارس، ومن منطقة الجهراء (9) مدارس، وبلغ عدد المعلمين في تلك المدارس (200) معلماً شكلوا عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالتفكير الإبداعي وصعوبات تطبيقه في التدريس، والدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة الحربي (2008)، ودراسة الكميتي (2009)، ودراسة الشعبي (2009).

وتأسيساً على ما سبق تم إعداد استبانة الدراسة بصورتها الأولية، وكتابة فقراتها، لتعبر تعبيراً صادقاً عن صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت استبانة صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس التربية الإسلامية بصورتها الأولية من (41) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مجال التخطيط وفقراته (1 – 11)، ومجال أهداف التدريس وفقراته (12 – 19)، ومجال أساليب وأنشطة التدريس وفقراته (20 – 33)، ومجال تقويم التدريس وفقراته (34 – 41).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (Face Validity)، إذ تم عرض الاستبانة على (10) محكمين من ذوي الاختصاص التربوي بجامعة الشرق الأوسط، ومن الموجهين الفنيين في وزارة التربية بالكويت، وطُلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم للحكم على مدى ملائمة الفقرة لهذه الدراسة، وملائمة الفقرة للمجال، وسلامة التركيب اللغوي، والتعديل المقترح، ومن ثم تم الأخذ بملاحظات المحكمين، إذ اعتمدت النسبة (80%) من آراء المحكمين للموافقة على الفقرة، أو حذفها، وقد كان من أبرز تعديلات المحكمين: إجراء تعديلات على الصياغة اللغوية لبعض فقرات الاستبانة، وإضافة فقرة جديدة للمجال الثاني، وهي: "افتقار أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية لمهارة التوضيح"، وبهذا فقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مجال التخطيط وفقراته (1 – 11)، ومجال أهداف التدريس وفقراته (12 – 20)، ومجال أساليب وأنشطة التدريس وفقراته (21 – 34)، ومجال تقويم التدريس وفقراته (35 – 42).

واختار الباحث تدريج ليكرت الخماسي، وذلك لأن هذا التدريج يعد الأنسب للدراسة الحالية، فهو ليس مختصراً كالثنائي، والثلاثي والرباعي، مما قد يضيع فرصة تنوع الإجابة

للعينة، وليس كبيراً مثل السداسي والسباعي، مما قد يشتت الإجابات، بالإضافة إلى أن الدراسات السابقة أشارت إلى دقة وصدق التدريج الخماسي أكثر من غيره من التدريجات، أما عن مستويات التدريج الخماسي فتحددت بما يأتي: (5) درجة كبيرة جداً، (4) درجة كبيرة، (3) درجة متوسطة، (2) درجة قليلة، (1) درجة قليلة جداً، إذ تمثل الدرجة (5) درجة مرتفعة من صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي، كما تمثل الدرجة (1) درجة متدنية من صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الاستبانة من خلال استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test–retest): وذلك عن طريق تطبيق الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة من المعلمين بلغ عددهم (25) معلماً لمادة التربية الإسلامية، ثم إعادة التطبيق بعد أسبوعين عليهم، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات بين التطبيقين، كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول (1) يشير إلى معاملات ثبات أداة الدراسة ككل، ولكل مجال من مجالاتها الأربعة.

الجدول (1)

ثبات اداة الدراسة لصعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية

الرقم	المجال	ارتباط بيرسون	كرونباخ الفا
1	التخطيط للتدريس	0.81	0.60
2	أهداف التدريس	0.73	0.70
3	أساليب وأنشطة التدريس	0.91	0.50
4	تقويم التدريس	0.83	0.54
	معامل الثبات الكلي	**0.82**	

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الخبرة التدريسية ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، 5- أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
- الصف، وله أربعة مستويات: (السادس، السابع، الثامن، التاسع).
- صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس التربية الإسلامية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب ومستوى الصعوبة وفق المعيار الآتي:
   - 1 – 2.33 مستوى صعوبة منخفض.
   - 2.34 – 3.67 مستوى صعوبة متوسط.
   - 3.68 – 5 مستوى صعوبة مرتفع.
2. للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع تم استخدام تحليل التباين الأحادي لكل سؤال، كما تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

إجراءات الدراسة:

بعد أن تم إعداد استبانة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، واعتماد الاستبانة بصورتها النهائية، تم تحديد المناطق التعليمية التي تكون منها مجتمع الدراسة وعددها ست مناطق تعليمية، هي: الأحمدي، والعاصمة، ومبارك الكبير، وحولي، والفروانية، والجهراء،

واختيار المناطق التعليمية عينة الدراسة، وهي: حولي، والفروانية، والجهراء، واختيار المدارس من كل منطقة تعليمية مختارة عشوائياً بنسبة (50%)، واعتبر جميع المعلمين في المدارس المختارة عينة الدراسة.

وتم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط، ومخاطبة وزارة التربية بدولة الكويت، التي بدورها قامت بمخاطبة المناطق التعليمية الثلاث، ومدارسها المتوسطة الحكومية عينة الدراسة، وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية في المدارس المتوسطة بدولة الكويت.

وتم تفريغ الاستبانات وفق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، واختيار الإحصائيات المناسبة للتحليل، والخروج بنتائج الدراسة، وتدوينها وفق الأسئلة، ثم مناقشتها، واقتراح التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

الفصل الرابـــع

نتائـــــج الدراســـــــة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمـــستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظـــر المعلمـــين للمرحلةالمتوسطة بدولة الكويت بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (2) ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى مجالات صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلةالمتوسطة بدولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
3	أساليب وأنشطة التدريس	3.91	0.50	1	مرتفع
4	تقويم التدريس	3.83	0.54	2	مرتفع
1	التخطيط للتدريس	3.81	0.60	3	مرتفع
2	أهداف التدريس	3.73	0.70	4	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.83	0.32		مرتفع

يلاحظ من الجدول (2) أن مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) وانحراف معياري (0.32)، وجاءت مجالات الأداة في مستوى

الصعوبة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.91– 3.73)، وجاء في الرتبة الأولى مجال " أساليب وأنشطة التدريس "، بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.50)، وفي الرتبة الثانية جاء مجال " تقويم التدريس " بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.54)، وجاء في الرتبة قبل الاخيرة مجال " التخطيط للتدريس " بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.60)، وجاء في الرتبة الاخيرة مجال " أهداف التدريس " بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.70).

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

1. أساليب وأنشطة التدريس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، لفقرات هذا المجال، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال أساليب وأنشطة التدريس مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
23	خلو التدريس من أسلوب العصف الذهني.	4.25	0.94	1	مرتفع
21	خلو عملية التدريس من الأساليب المنظمة لتعلم مهارات التفكير الإبداعي.	4.23	0.94	2	مرتفع
22	التركيز في حل المشكلات على الأسلوب التقليدي للتفكير.	4.22	0.95	3	مرتفع
24	الابتعاد عن طرح الأسئلة مفتوحة النهاية التي تعمل على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار.	4.14	0.97	4	مرتفع
26	وجود فجوة بين الجوانب النظرية والتطبيقية	4.14	0.89	4	مرتفع

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
	في التدريس الإبداعي لدى المعلم.				
27	ضعف تشجيع الطلبة على قبول الأفكار مهما كانت غريبة.	4.05	0.94	6	مرتفع
30	غلبة التدريس الاستظهاري المقتصر على حفظ المعلومات.	4.04	0.91	7	مرتفع
28	غياب التشجيع على حب الاستطلاع لدى الطلبة.	4.00	0.99	8	مرتفع
32	انخفاض مستوى الإثارة في تدريس مادة التربية الإسلامية.	3.95	1.16	9	مرتفع
34	بعد أنشطة التدريس عن إثارة التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	3.94	1.13	10	مرتفع
31	خلو أنشطة التدريس من التحديات الفكرية.	3.90	0.97	11	مرتفع
29	استهزاء المعلم بأفكار الطلبة.	3.36	0.68	12	متوسط
25	الحد من استرسال المتعلمين في طرح أفكارهم.	3.31	0.63	13	متوسط
33	إجبار الطلبة على استخدام أسلوب محدد للتوصل إلى النتائج.	3.26	0.81	14	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.91**	**0.50**		**مرتفع**

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال أساليب وأنشطة التدريس كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.91) وانحراف معياري (0.50)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.25- 3.26)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (23) التي تنص على "خلو التدريس من أسلوب العصف الذهني"، بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.94) وبمستوى صعوبة مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (21) التي تنص على "خلو عملية التدريس من الأساليب

المنظمة لتعلم مهارات التفكير الإبداعي" بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.94) وبمستوى صعوبة مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (25) التي تنص على "الحد من استرسال المتعلمين في طرح أفكارهم" بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.63)، وبمستوى صعوبة متوسط، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (33) التي تنص على" تطبق إدارة المنطقة التعليمية الأنظمة والتعليمات على جميع العاملين." بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.81) وبمستوى صعوبة متوسط.

2. . تقويم التدريس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، لفقرات هذا المجال، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال تقويم التدريس مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
35	تركيز معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم المعتمدة على التحصيل المعرفي فقط.	4.08	0.95	1	مرتفع
39	انشغال الطلبة بتقويم أفكارهم قبل طرحها.	4.07	0.93	2	مرتفع
38	ضعف الارتباط بين التقويم والنتاجات التعليمية الإبداعية.	4.03	0.96	3	مرتفع
40	ضعف توجيه الطلبة في اختيار الأفكار الإبداعية المناسبة من بين الأفكار المطروحة.	4.03	0.97	3	مرتفع
42	خلو التقويم من الأسئلة المفتوحة التي تتطلب أفكاراً إبدعية تتسم بالمهارات	3.98	0.93	5	مرتفع

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
	الإبداعية.				
36	اهتمام معلم التربية الإسلامية باجتياز الطلبة للامتحان المدرسي.	3.92	0.98	6	مرتفع
37	تركيز عمليات التقويم في مادة التربية الإسلامية على المهارات المعرفية الدنيا.	3.32	0.62	7	متوسط
41	خلو التقويم من إعلان الأفكار الإبداعية المتميزة.	3.25	0.56	8	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.83**	**0.54**		**مرتفع**

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال تقويم التدريس كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) وانحراف معياري (0.54)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.08- 3.25)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (35) التي تنص على "تركيز معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم المعتمدة على التحصيل المعرفي فقط"، بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.95) وبمستوى صعوبة مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (39) التي تنص على "انشغال الطلبة بتقويم أفكارهم قبل طرحها" بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.93) وبمستوى صعوبة مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (37) التي تنص على "تركيز عمليات التقويم في مادة التربية الإسلامية على المهارات المعرفية الدنيا" بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.62)، وبمستوى صعوبة متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (41) التي تنص على "خلو التقويم من إعلان الأفكار الإبداعية المتميزة" بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0.56) وبمستوى صعوبة متوسط.

3. التخطيط للتدريس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، لفقرات هذا المجال، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال التخطيط للتدريس مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
1	غياب النتاجات الإبداعية في عملية التخطيط للتدريس.	4.29	0.91	1	مرتفع
5	ابتعاد عمليات التخطيط للتدريس عن الأنشطة اللامنهجية المحفزة على التفكير الإبداعي.	3.96	0.88	2	مرتفع
4	بعد الأساليب المستخدمة للتدريس عن مهارات التفكير الإبداعي.	3.95	0.92	3	مرتفع
2	خلو الأنشطة المخططة لها في التدريس من المهارات الإبداعية.	3.94	0.96	4	مرتفع
3	تركيز المعلم في تخطيط الأنشطة الإبداعية على المهارات العقلية الدنيا.	3.90	0.95	4	مرتفع
6	غياب الأنشطة الإبداعية عن التخطيط للتدريس.	3.83	0.93	6	مرتفع
11	خلو عمليات التخطيط من أنشطة الخيال الإبداعي.	3.78	0.85	7	مرتفع
10	غياب الإثارة الفكرية للطلبة في عمليات التخطيط للتدريس.	3.74	0.85	8	مرتفع
9	بعد التخطيط للتدريس عن تسلسل خطوات تدريس التفكير الإبداعي.	3.60	0.92	9	متوسط
7	تركيز عمليات التخطيط للتدريس على الأساليب التقليدية.	3.52	1.01	10	متوسط

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
8	خلو التخطيط من أفكار منظمـــة لتـــدريس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة).	3.50	1.02	11	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.81**	**0.60**		**مرتفع**

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال التخطيط للتدريس كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.81) وانحراف معياري (0.60)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.29– 3.50)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "خلو التدريس من أسلوب العصف الذهني"، بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.91) وبمستوى صعوبة مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (5) التي تنص على "ابتعاد عمليات التخطيط للتدريس عن الأنشطة اللامنهجية المحفزة على التفكير الإبداعي" بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.88) وبمستوى صعوبة مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (7) التي تنص على "تركيز عمليات التخطيط للتدريس على الأساليب التقليدية" بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.01)، وبمستوى صعوبة متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي تنص

على "خلو التخطيط من أفكار منظمة لتدريس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة)" بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.02) وبمستوى صعوبة متوسط.

4. أهداف التدريس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، لفقرات هذا المجال، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال اهداف التدريس مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
15	افتقار أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية لمهارة المرونة.	3.96	0.89	1	مرتفع
19	غياب نتاجات التعلم الإبداعية الخاصة في دليل معلم التربية الإسلامية.	3.80	0.92	2	مرتفع
18	بُعد أهداف مادة التربية الإسلامية عن تنمية الإحساس بالمشكلات التدريسية.	3.74	0.92	3	مرتفع
20	ضعف مقدرة معلم التربية الإسلامية على صياغة نتاجات تعلمية محددة حول الإبداع.	3.74	0.93	3	مرتفع
16	افتقار أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية لمهارة التوضيح.	3.70	0.91	5	مرتفع
17	افتقار أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية لمهارة الأصالة.	3.69	0.91	6	متوسط
14	افتقار أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية لمهارة الطلاقة.	3.68	0.63	7	متوسط
13	تركيز أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية على مهارات التفكير الدنيا.	3.67	0.66	8	متوسط

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
12	خلو أهداف مادة التربيـــة الإســـلامية مـــن نتاجات التعلم العامة المتعلقة بالإبداع.	3.58	0.66	9	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.73**	**0.70**		**مرتفع**

يلاحظ من الجدول (6) أن مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مجال اهداف التدريس كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.73) وانحراف معياري (0.70)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.96– 3.26)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (15) التي تنص على "افتقار أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية لمهارة المرونة"، بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.89) وبمستوى صعوبة مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (19) التي تنص على "غياب نتاجات التعلم الإبداعية الخاصة في دليل معلم التربية الإسلامية" بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.92) وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (13) التي تنص على"تركيز أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية على مهارات التفكير الدنيا." بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.66)، وبمستوى صعوبة متوسط، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (12) التي تنص على" خلو أهداف مادة التربية الإسلامية من نتاجات التعلم العامة المتعلقة بالإبداع " بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.66) وبمستوى صعوبة متوسط.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف (سادس، سابع، ثامن، تاسع)؟

تمت الاجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف، ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف

المجال	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط للتدريس	سادس	50	3.93	0.72
	سابع	63	3.81	0.55
	ثامن	52	3.83	0.59
	تاسع	35	3.65	0.49
	المجموع	200	3.81	0.60
أهداف التدريس	سادس	50	4.15	0.70
	سابع	63	3.83	0.74
	ثامن	52	3.53	0.53
	تاسع	35	3.23	0.33
	المجموع	200	3.73	0.70
أساليب وأنشطة التدريس	سادس	50	4.16	0.42
	سابع	63	4.00	0.42
	ثامن	52	3.93	0.50
	تاسع	35	3.36	0.32
	المجموع	200	3.91	0.50
تقويم التدريس	سادس	50	3.97	0.55
	سابع	63	3.97	0.45

المجال	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ثامن	52	3.81	0.58
	تاسع	35	3.44	0.45
	المجموع	200	3.83	0.54
الدرجة الكلية	سادس	50	4.06	0.32
	سابع	63	3.91	0.24
	ثامن	52	3.79	0.21
	تاسع	35	3.42	0.19
	المجموع	200	3.83	0.32

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف، إذ حصل اصحاب فئة الصف (السادس) على أعلى متوسط حسابي على الدرجة الكلية بلغ (4.06)، وجاء اصحاب فئة الصف (السابع) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي على الدرجة الكلية بلغ (3.91) وجاء المتوسط الحسابي لفئة الصف (الثامن) إذ بلغ (3.79)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لفئة الصف (التاسع) إذ بلغ (3.42) ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (8):

الجدول (8)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق لمستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط للتدريس	بين المجموعات	1.619	3	0.540	1.497	0.217
	داخل المجموعات	70.650	196	0.360		

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	المجموع	72.269	199			
أهداف التدريس	بين المجموعات	20.281	3	6.760	17.370	*0.000
	داخل المجموعات	76.284	196	0.389		
	المجموع	96.565	199			
أساليب وأنشطة التدريس	بين المجموعات	14.097	3	4.699	25.676	*0.000
	داخل المجموعات	35.870	196	0.183		
	المجموع	49.967	199			
تقويم التدريس	بين المجموعات	7.656	3	2.552	9.800	*0.000
	داخل المجموعات	51.040	196	0.260		
	المجموع	58.696	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.872	3	2.957	47.787	*0.000
	داخل المجموعات	12.129	196	0.062		
	المجموع	21.001	199			

تشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في لمستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (47.787)، على الدرجة الكلية وبمستوى دلالة (0.000)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات باستثناء المجال الأول " التخطيط للتدريس" إذ لم توجد به فروق . ولمعرفة عائدية الفروق تم استخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية

الجدول (9)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية في مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف

المجال	الصف	المتوسط الحسابي	سادس	سابع	ثامن	تاسع
			4.15	3.83	3.53	3.23
أهداف التدريس	سادس	4.15	4.15	3.83	3.53	3.23
	سابع	3.83	–	*0.32	*0.063	*0.092
	ثامن	3.53		–	*0.030	*0.06
	تاسع	3.23			–	*0.03
						–
أساليب وأنشطة التدريس	الصف	المتوسط الحسابي	سادس	سابع	ثامن	تاسع
			4.16	4.00	3.93	3.36
	سادس	4.16	–	0.16	0.23	*0.08
	سابع	4.00		–	0.07	*0.064
	ثامن	3.93			–	*0.057
	تاسع	3.36				–
تقويم التدريس	الصف	المتوسط الحسابي	سادس	سابع	ثامن	تاسع
			3.97	3.97	3.81	3.44
	سادس	3.97	–	0.00	0.16	*0.053
	سابع	3.97		–	0.16	*0.053
	ثامن	3.81			–	*0.037
	تاسع	3.44				–
الدرجة الكلية	الصف	المتوسط الحسابي	سادس	سابع	ثامن	تاسع
			4.06	3.91	3.79	3.42
	سادس	4.06	–	0.15	0.27	*0.064
	سابع	3.91		–	0.12	*0.049
	ثامن	3.79			–	*0.037
	تاسع	3.42				–

- **الفرق دال احصائياً عند مستوى (0.05)**

يظهر من الجدول السابق أن الفرق كان لصالح فئة الصف(السادس) عند مقارنتها مع فئة الصف (التاسع) في الدرجة الكلية وجميع المجالات وكان لصالح فئة الصف (السادس) عند مقارنتها مع فئة الصف (السابع) والصف(الثامن) في مجال اهداف التدريس.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية(اقل من 5 سنوات، من5- اقل من 10 سنوات ، 10 سنوات فاكثر)؟

تمت الاجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية، ويظهر الجدول (10) ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية

المجال	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط للتدريس	اقل من 5 سنوات	70	3.98	0.64
	من5-اقل من 10 سنوات	86	3.75	0.59
	10 سنوات فاكثر	44	3.67	0.51
	المجموع	200	3.81	0.60
أهداف التدريس	اقل من 5 سنوات	70	4.01	0.80
	من5-اقل من 10 سنوات	86	3.60	0.57
	10 سنوات فاكثر	44	3.53	0.61
	المجموع	200	3.73	0.70

المجال	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أساليب وأنشطة التدريس	اقل من 5 سنوات	70	4.03	0.41
	من5–اقل من 10 سنوات	86	4.02	0.46
	10 سنوات فاكثر	44	3.52	0.51
	المجموع	200	3.91	0.50
تقويم التدريس	اقل من 5 سنوات	70	3.81	0.50
	من5–اقل من 10 سنوات	86	4.00	0.58
	10 سنوات فاكثر	44	3.54	0.41
	المجموع	200	3.83	0.54
الدرجة الكلية	اقل من 5 سنوات	70	3.97	0.38
	من5–اقل من 10 سنوات	86	3.86	0.18
	10 سنوات فاكثر	44	3.56	0.30
	المجموع	200	3.83	0.32

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية، إذ حصل اصحاب فئة (اقل من 5 سنوات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.97) على الدرجة الكلية، وجاء اصحاب فئة (من5–اقل من 10 سنوات) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.86) ، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (10 سنوات فاكثر) إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.56) على الدرجة الكلية ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (11):

الجدول (11)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق لمستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط للتدريس	بين المجموعات	3.114	2	1.557	4.435	*0.013
	داخل المجموعات	69.156	197	0.351		
	المجموع	72.269	199			
أهداف التدريس	بين المجموعات	8.607	2	4.304	9.639	*0.000
	داخل المجموعات	87.958	197	0.446		
	المجموع	96.565	199			
أساليب وأنشطة التدريس	بين المجموعات	8.786	2	4.393	21.014	*0.000
	داخل المجموعات	41.181	197	0.209		
	المجموع	49.967	199			
تقويم التدريس	بين المجموعات	6.289	2	3.145	11.820	*0.000
	داخل المجموعات	52.407	197	0.266		
	المجموع	58.696	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.493	2	2.246	26.806	*0.000
	داخل المجموعات	16.508	197	0.084		
	المجموع	21.001	199			

تشير النتائج في الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 $\geq \alpha$) في مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (26.806) على الدرجة الكلية، وبمستوى دلالة (0.000)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات. ولمعرفة عائدية الفروق تم استخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية كما في الجدول(12).

الجدول (12)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية في مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية

المجال	الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	من5–اقل من 10 سنوات	10 سنوات فاكثر
			3.98	3.75	3.67
التخطيط للتدريس	اقل من 5 سنوات	3.98	-	0.23	*0.031
	من5–اقل من 10 سنوات	3.75		-	0.18
	10 سنوات فاكثر	3.67			-
أهداف التدريس			4.01	3.60	3.53
	اقل من 5 سنوات	4.01	-	*0.41	*0.048
	من5–اقل من 10 سنوات	3.60		-	0.07
	10 سنوات فاكثر	3.53			-
أساليب التدريس			4.03	4.02	3.52
	اقل من 5 سنوات	4.03	-	0.01	*0.051
	من5–اقل من 10 سنوات	4.02		-	*0.05
	10 سنوات فاكثر	3.52			-
تقويم التدريس			4.00	3.81	3.54
	اقل من 5 سنوات	4.00	-	0.19	*0.046
	من5–اقل من 10 سنوات	3.81		-	*0.027
	10 سنوات فاكثر	3.54			-
الدرجة الكلية			3.97	3.86	3.56
	اقل من 5 سنوات	3.97	-	0.11	*0.043
	من5–اقل من 10 سنوات	3.86		-	*0.03
	10 سنوات فاكثر	3.56			-

- **الفرق دال احصائياً عند مستوى (0.05)**

يظهر من الجدول (12) أن الفرق كان لصالح فئة (اقل من 5 سنوات) وفئة (من5–اقل من 10) عند مقارنتها مع فئة (10 سنوات فاكثر) في الدرجة الكلية وفي المجالين "أساليب وأنشطة التدريس" و "تقويم التدريس" وكان لصالح فئة (اقل من 5 سنوات) عند مقارنتها مع فئة (10 سنوات فاكثر) في المجالين "أهداف التدريس" و"التخطيط للتدريس" ولصالح فئة (اقل من 5 سنوات) عند مقارنتها مع فئة (من5–اقل من 10) في مجال "أهداف التدريس"

الفصل الخامس

مناقشة النتائـــــج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مـــن خـــلال الإجابة عن أسئلتها، واقتراح التوصيات في ضوء النتائج، وذلك على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان مرتفعاً، وجاءت مجالات الأداة في المستوى المرتفع، وجاء في الرتبة الأولى مجال "أساليب وأنشطة التدريس"، وفي الرتبة الثانية جاء مجال "تقويم التدريس"، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة مجال "التخطيط للتدريس"، وجاء في الرتبة الاخيرة مجال "أهداف التدريس".

لقد دلت نتيجة هذا السؤال على وجود صعوبات كثيرة وبدرجات مرتفعة في تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس التربية الإسلامية، حيث يواجه معلمو التربية الإسلامية في تدريسهم لهذه المادة صعوبات كثيرة، سواء في أساليب التدريس والأنشطة الدراسية أم في عمليات التقويم ام في علميات وضع الأهداف أم في التخطيط لعملية التدريس، حيث دل على ذلك آراء المعلمين من عينة الدراسة التي جاءت جميعها بمستويات مرتفعة.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى طبيعة التخصصات الجامعية التي درسها معلمو التربية الإسلامية، إذ أن أغلب معلمي التربية الإسلامية تخرجوا من كليات الشريعة والدراسات الإسلامية، والقليل منهم تخرجوا من كليات التربية الأساسية، وبما أن كليات الشريعة تركز في تدريسها على إتقان مهارات وكفايات العلوم الشرعية بغض النظر عن أساليب التدريس وطرق

التعليم المتنوعة والتي من ضمنها الطرق والأساليب التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة، بالإضافة إلى أنهم لم يدرسوا عن الذكاء والموهبة والتفوق وطرق تنمية هذه القدرات لدى الطلبة، فقد انعكس ذلك على تدريسهم في المدارس، ومواجهتم صعوبات كثيرة في تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس التربية الإسلامية.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة أيضاً إلى وجود ضعف في الكفاءة المعرفية والقدرة الأدائية في مهارات التكفير الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية، فضلاً عن وجود اتجاهات وميول لدى المعلمين نحو الاستمرار في التدريس التقليدي والتلقيني بعيداً عن الاساليب الحديثة، ومما يدل على هذه النتيجة ما أشار إليه سعادة (2011) إلى وجود العديد من العقبات التي تقف أمام تطبيق التفكير الإبداعي، ومنها نقص المعلومات حول هذه المهارات، والاعتقاد بالأفكار والأقوال البالية، والافتقار إلى المرونة في الطرح والأفكار، والتقيد بالعادات القديمة، والتربية التقليدية السلبية.

وكان من أهم نتائج هذا السؤال حصول مجال "أساليب وأنشطة التدريس" في الرتبة الأولى، ومجال "تقويم التدريس" في الرتبة الثانية، ومجال "التخطيط للتدريس" بالرتبة قبل الأخيرة، ومجال "أهداف التدريس" بالرتبة الأخيرة، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى عدم كفاية معلمي التربية الإسلامية نحو تدريس هذه مهارات التفكير الإبداعي، وذلك بسبب عدم دراستهم لها في الجامعة أو نقص برامج التدريب أثناء الخدمة، وعدم تركيزها على اساليب وأنشطة تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

ومما يدعم هذا التفسير نتائج دراسة الحربي (2008)، ونتائج دراسة الشعبي (2009) التي كشفت عن وجود عدد من المعوقات التي تعيق تدريس التفكير الإبداعي من أهمها نقص

الدروات التدريبية حول هذا الموضوع، وعدم تضمين أنشطة التفكير الإبداعي في إعداد المعلمين.

كما قد يعود السبب في هذه النتيجة إلى وجود الكفاءة المعرفية لدى المعلمين حول مهارات التفكير الإبداعي، ولكن ينقصهم الكفاءة الأدائية والمهارية في تطبيقها في عملية التدريس، فقد يعرف الفرد شيئاً ما لكنه لا يستطيع تطبيقه، ويحول دون تطبيقه البيئة الصفية أو البيئة الإدارية، أو ضغوط العمل أو وجود أسباب أخرى متعلقة بالطلبة والإدارة الصفية؛ لهذا السبب فإن الصعوبات المتعلقة بأساليب وأنشطة التدريس جاء بالرتبة الأولى، بينما جاء الصعوبات المتعلقة بأهداف التدريس بالرتبة الأخيرة.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى طبيعة المناهج الدراسية وتركيزها على تكديس المعرفة، واستظهار الطلبة للمفاهيم والمبادئ والحقائق الدينية، وبما أن المعلم يعتمد بالدرجة الأولى على الكتاب المدرسي فإن تدريسهم ينبغي أن يتوافق مع المنهاج المقرر من الوزارة، ومما يثبت دقة هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسة السحيمات (2010) إلى وجود بعض الصعوبات في تعليم مهارات التفكير المتمثلة بتركيز المناهج والكتب المدرسية على فلسفة مفادها الاهتمام بتراكم المعرفة، واعتماد المعلم على الكتاب المدرسي المقرر، وضعف تأهيل المعلمين فيما يتعلق بتنمية التفكير لدى الطلبة، وعدم توفر البيئة التعليمية الصفية والمدرسية الملائمة لإثارة التفكير.

وإلى هذا التفسير أشارت نتائج دراسة المفرجي (2003) التي كشفت عن أهم الصعوبات في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي والتي من أبرزها وجود معوقات تتعلق بالمنهج مثل عدم ملائمة المنهج مع مستوى الطلبة، وعدم إشباعه لحاجات الطلبة.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة كذلك إلى عدم توفر الوقت الكافي للتخطيط والتنفيذ والتقويم لمهارات التفكير الإبداعي في علمية التدريس، حيث إن تدريس هذه المهارات ليس كباقي

أساليب التدريس، فيحتاج إلى الوقت والجهد والخبرة والكفاءة من المدرس، وكثرة الأعباء الوظيفية والاجتماعية على المعلم تؤدي إلى قلة الوقت اللازم لتدريس وتنمية هذه المهارات.

ومما يدعم هذا التفسير نتائج دراسة الحربي (2008) التي كشفت عن وجود عدد من المعوقات التي تعيق تدريس التفكير الإبداعي من أهمها عدم توفر الوقت الكافي لممارسة الانشطة الإبداعية خارج حدود المنهاج، وضرورة التقيد بالمنهاج الدراسي، كما دعم هذا التفسير نتيجة دراسة الشعبي (2009) التي أشارت إلى أن أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلم كانت في ضعف التدريب، وكثرة الأعباء الوظيفية.

واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة عبدالكبير (2008) التي كشفت نتائجها حصول مجال المتعلم، ومجال المناهج الدراسية، ومجال البيئة المدرسية على درجة عالية في معوقات تعليم مهارات التفكير.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بالسؤال الأول مع نتائج دراسة عبادة (2002)، ونتائج المفرجي (2003)، ونتائج دراسة المطوع (Mutawa, 2003)، ونتائج دراسة فورمان (Froman, 2005)، ونتائج دراسة الحربي (2008)، ونتائج دراسة الشعبي (2009)، ونتائج دراسة الكميتي (2009)، إذ أشارت نتائج تلك الدراسات إلى انتشار معوقات وصعوبات تدريس مهارات التفكير الإبداعي في تدريس المواد الدراسية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف (سادس، سابع، ثامن، تاسع)؟

كشفت نتائج هذا السؤال عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للصف (سادس، سابع، ثامن، تاسع)، باستثناء المجال الأول "التخطيط للتدريس" إذ لم توجد به فروق، وإن الفرق كان لصالح فئة الصف (السادس) عند مقارنتها مع فئة الصف (التاسع) في الدرجة الكلية وجميع المجالات وكان لصالح فئة الصف (السادس) عند مقارنتها مع فئة الصف (السابع) والصف (الثامن) في مجال أهداف التدريس.

تشير نتيجة هذا السؤال إلى أن معلمي التربية الإسلامية يواجهون صعوبات في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس المتوسطة أكثر من غيره من الصفوف المتوسطة، وبهذا فإن الصعوبات تزيد كلما كان الصف أقل، وتقل الصعوبات كلما كان الصف الدراسي أعلى.

وربما دلت النتيجة إلى أن تطبيق مهارات التفكير الإبداعي لدى الصفوف الأعلى أسهل منها لدى الصفوف الأقل، لأن طبيعة مهارات التفكير الإبداعي المتمثلة بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع تحتاج إلى قدرات عقلية عليا، وهذه القدرات تتناسب مع الصفوف العليا أكثر منها لدى الصفوف الدنيا، ويزيد تطبيق هذه المهارات كلما ارتفع المستوى العمري والعقلي لدى الطلبة.

ويرى الباحث أن تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في عمليات التدريس الصفي ينبغي أن يكون على حد سواء بين جميع الصفوف، ولا ينبغي اقتصاره على صف دراسي واحد أو مرحلة عمرية معينة، بل إن المعلم الفعال وذو الكفاءة العالية يستطيع تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في جميع الصفوف والمراحل الدراسية، ولكن عمليات التطبيق لهذه المهارات تنسجم مع المحتوى الدراسي والمرحلة العمرية للطلبة.

ووفقاً لهذه النظرة التي أشار إليها الباحث فقد أشار إبراهيم (2005) إلى أن التـــدريس الإبداعي يقوم على أساس الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التعليمية المتوافرة وتوجيهها بم يتلاءم مع إمكانيات واستعدادات وقدرات المتعلمين بغض النظر عـــن المرحلـــة أو الـــصف، وبهـــدف الوصول إلى درجة التمكن في أقل وقت ممكن وبأقل تكلفة مادية متاحة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية في هذا السؤال مع نتائج دراسة عبادة (2002) التي اشارت إلى ارتفاع مستويات الصعوبات في تدريس التفكير الإبداعي كلما كان الصف أقـــل او المرحلـــة التعلميية أقل.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فـــروق ذات دلالـــة إحـــصائية عنـــد مـــستوى دلالـــة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاســـلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية (اقل مـــن 5 سنوات، من5-اقل من 10 سنوات ، 10 سنوات فاكثر)؟

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للخبرة التدريسية، وكانت الفروق كان لصالح فئة (اقل من 5 سنوات) وفئة (من5- اقل من 10) عند مقارنتها مع فئة (10 سنوات فاكثر) في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات.

وبالنظر إلى هذه النتيجة يتبين أن المعلمين الأقل خبرة أي حديثي التدريس يواجهون صعوبات في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي أكثر من معلمي التربية الإسلامية الذين لديهم خبرة

أكثر، وهذا يدل على أن الصعوبات التي تواجه المعلم حديث الخبرة تقل مع تزايد حبرته التدريسية.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى الدورات التدريبية التي يمر بها معلمو التربية الإسلامية أثناء خدمتهم في المدرسة، والتي تشمل أساليب وطرق التدريس المتنوعة، وتنمية كفاءاتهم التدريسية والتربوية في مختلف الجوانب وخاصة في مهارات التدريس الإبداعي، وهذه الدورات لا يمر بها حديثوا الخبرة التدريسية، وإنما يحتاجون لبعض الخبرة ليأخذوا هذه الدورات التدريبية، حيث تسبقها دورات أخرى لتأهيل المعلمين الجدد.

كما قد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن الخبرة التدريسية تكسب المعلم العديد من المهارات التدريسية التي لا تتحصل إلا من خلال الخبرة، والتي يتم اكتسابها من خلال احتكاك المعلم بغيره من المعلمين وتبادل الخبرات بينهم، كما يتم اكتسابها من خلال الإشراف والتوجيه من المدير ومن رؤوساء الأقسام بالمدارس المتوسطة، حيث يوجد لكل تخصص مشرف عام لتوجيه المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم ويسمى هذا المشرف المعلم الأول، وقد اتفق مع هذا التفسير نتيجة دراسة المطوع (Mutawa, 2003)، ونتيجة دراسة فورمان (Froman, 2005) التي أشارت إلى بعض الصعوبات المتعلقة بالمعلمين والتي من أهمها ضعف الخبرة لدى المعلمين.

اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة عبدالكبير (2008) التي كشفت نتائجها وجود فروق إحصائية تعزى لسنوات الخدمة، ولصالح الخدمة الأقل.

واختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الشعبي (2009)، ومع نتائج دراسة الكميتي (2009)، ونتائج دراسة الشلتي (2010)، ونتائج دراسة المجلاد (2010) التي كشفت عن عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

- تبين من نتائج الدراسة الحالية أن المعلمين يواجهون صعوبات كثيرة وبمستوى مرتفع لتطبيق مهارات التفكير الإبداعي، وخاصة في أساليب التدريس، وفي ضوء هذه النتيجة فإن الباحث يوصي بتدريب المعلمين حول الأساليب والأنشطة التدريسية التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- كشفت نتائج الدراسة وجود صعوبات لدى المعلمين قليلي الخبرة، وفي ضوء هذا فإن الباحث يوصي باهتمام المناطق التعليمية بالكويت بتدريبهم، وضرورة الإشراف عليهم وتوجيههم وبخاصة من خلال المشرفين المقيمين (معلم أول) في تلك المدارس.
- ضرورة إجراء دراسات وصفية حول موضوع الدراسة الحالية في المراحل الثانوية والابتدائية التي لم يتم التطرق لهما بالدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وصفية ارتباطية حول الصعوبات التي تواجه تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس التربية الإسلامية وعلاقتها بالمتغيرات الشخصية والوظيفية لدى معلمي التربية الإسلامية بالكويت.

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية

إبراهيم، مجدي عزيز. (2005). **التدريس الإبداعي وتعلم التفكير**. القاهرة: عالم الكتب. للنشر والتوزيع.

الثقفي، مهدية بنت صالح. (2012). **فاعلية بعض الاستراتيجيات الحديثة في تدريس وحدة مقرر الفقه لتنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

جروان، فتحي عبدالرحمن. (2009). **الإبداع: مفهومه، معاييره، ونظرياته، وقياسه، وتدريبه: مراحل العملية الإبداعية**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

جروان، فتحي. (2002). **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جروان، فتحي. (2008). **الموهبة والتفوق والإبداع**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

جمل، محمد جهاد. (2003). **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع**. العين: دار الكتاب الجامعي.

حجازي، سناء محمد. (2001). **سيكولوجية الإبداع: تعريفه وتنميته لدى الاطفال**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الحربي، شيرين بنت غازي. (2008). **معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الحريري، رافدة. (2010). **تربية الإبداع**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

رصرص، إيمان يوسف. (2006). **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في الأردن للمهارات الإبداعية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

السحيمات، ختام. (2010). **التفكير: المفاهيم والأنماط**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد. (2011). **تدريس مهارات التفكير: مع الأمثلة التطبيقية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت والصباغ، سميلة. (2013). **مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشعبي، وليد بن عبدالله. (2009). **معوقات الإداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الشلتي، أمل بنت محمد. (2010). **أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الطيطي، محمد حمد. (2001). **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبادة، أحمد عبداللطيف. (2002). معوقات التفكير الإبداعي في مراحل التعليم العام. **مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، القاهرة، مجلد (5): 23- 45.

عبد الفتاح، إسماعيل. (2003). **معلمة رياض الأطفال تنمية الابتكار**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

عبدالعال، حسن إبراهيم. (2005). **التربية الإبداعية: ضرورة وجود**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

عبدالكبير، صالح عبدالله. (2008). **معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي: دراسة ميدانية**. مركز البحوث والتطوير التربوي، فرع عدن، الجمهورية اليمنية.

العتوم، عدنان والجراح، عبدالناصر وبشارة، موفق. (2007). **تنمية مهارات التفكير**. عمان: دار المسيرة.

العتوم، عدنان. (2004). **علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة.

العشيوي، وفاء بنت محمد. (2012). **تقويم أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي للبلاغة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، السعودية.

علوان، إبراهيم. (2012). **تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الفتلاوي، سهيلة محسن. (2003). **المدخل إلى التدريس**. عمان: دار الشروق.

كامل، منير. (1996). **ندوة التربية العلمية ومتطلبات التنمية في القرن الحادي والعشرين**، مركز تطوير تدريس العلوم. جامعة عين شمس، (4– 5) ديسمبر.

الكميتي، صالحة بنت مسعد. (2009). **معوقات تعليم التفكير الإبداعي في المواد الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية بجدة من وجهة نظر المعلمات، والمشرفات التربويات،**

وإعداد دليل للمعلمة لمواجهة تلك المعوقات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، السعودية.

الكناني، ممدوح عبدالمنعم. (2005). **سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المجلاد، محمد بن نواف. (2010). **درجة مساهمة الممارسات التدريسية لمعلمي مادة الرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، السعودية.

المشعان، دلال. (2000). **مسيرة مشروع رعاية الطلاب المتفوقين.** دولة الكويت: وزارة التربية.

المعايطة، خليل والبواليز، محمد. (2007)، **الموهبة والتفوق.** عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

المفرجي، خليفة علي. (2003). **معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان.

المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية. (2008). **مؤتمر وزارء التربية والتعليم العرب.** المملكة العربية السعودية، الرياض، 23- 24/ 2/ 1429ه - 1-3/ 3/ 2008.

النفيعي، ناصر بن قطيم. (2010). **مدى ممارسة معلمي العلوم لبعض مهارات تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، السعودية.

الهويدي، زيد. (2004). **الإبداع: ماهيته، واكتشافه، وتنميته**. العين: دار الكتاب الجامعي.

وزارة التربية بدولة الكويت. (1998). **الاستراتيجية المستقبلية**. دولة اكلويت، وزارة التربية.

وزارة التربية. (2011). **قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، المجموعة الإحصائية للتعليم**. الكويت: منشورات وزارة التربية الكويتية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Anderson, N & King, N. (1993). Innovation in Organizations, in C.L. Cooper and T. Robertson (Eds). **International Review of Industrial and Organizational Psychology, Vol. (8),** Chi Chester: John Wiley and Sons.

Froman, Laura E. (2005). Services provided services required, and barriers to services reported by K- 12 formally designated teachers of the gifted and talented. Unpublished Ed.D. University of Northern Colorado.

Gordan, R. (1995). Instructional Design and Creativity: A Response to Criticized. Educational Technology.

Mutawa, Najat. (2003). EFL teachers perceived difficulties in implementing creative Communicative Language Teaching (CCLT). In Kuwait". The Educational Journal. (68), September: 15- 35.

Torrance, E. (1978). **Thinking Problem Solving, Cognition**. New York, W.H. Freman Company.

Wallace, M & Kogan, N. (1970). The art of thought. **Penguim Education**, 91- 97.

Weeping, H.S. and Philip, A. (2002). A Scientific Creativity Test for Secondary School. **International Journal of Science Education.** 24, (4): 389 – 403.

الملحق (1)

استبانة صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بصورتها الأولية

الدكتور/ ـــة: ..... المحترم/ ـــة.

أرجو تعبئة البيانات الآتية:

1. التخصص: .....
2. الرتبة الأكاديمية:.....
3. مكان العمل:.....

تحية طيبة وبعد ،،،،

يجري الطالب احمد عيسى المطيري دراسة تهدف إلى الكشف عن صـــعوبات تطبيـــق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوســـطة بدولة الكويت، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربيـــة تخـــصص المناهج وطرق التدريس بكلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط.

واعتماداً على ما تتمتعون به من خبرة أكاديمية وعملية في هذا المجال، فـــأرجو مـــن وضع ملحوظاتكم على الاستبانة، وإجراء التعديلات اللازمة على فقراتها، وإضافة ما يلزم مـــن فقرات تتناسب وأهداف الدراسة الحالية.

كل الشكر والتقدير

أحمد عيسى المطيري

جامعة الشرق الأوسط

استبانة صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

الرقم	الفقرة	ملائمة الفقرة للعنوان		ملائمة الفقرة للبعد		سلامة التركيب اللغوي		التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: الصعوبات المتعلقة بمنهج التربية الإسلامية								
.1	افتقار أهداف المنهج للنتاجات الإبداعية.							
.2	عدم مناسبة طريقة تأليف المنهج مع تدريس مهارات التفكير الإبداعي.							
.3	بعد محتوى المنهج عن الواقع الحياتي للطلبة.							
.4	تركيز المنهاج على حشو دماغ الطلبة بالمعارف الدينية.							
.5	خلو المنهاج من التطبيقات العملية للممارسات الدينية.							
.6	نقص الأنشطة الإبداعية في منهاج التربية الدينية.							
.7	عدم مناسبة محتوى المنهج مع أساليب التدريس الإبداعي.							
.8	تركيز عمليات التقويم في المنهج على المهارات المعرفية الدنيا.							
.9	خلو لجنة تأليف منهج التربية الدينية من المتخصصين بالموهبة والإبداع.							
المجال الأول: الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية								
.10	عدم تشجيع الإدارة على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي.							
.11	كثرة أعداد الطلبة في الصف.							
.12	تركيز الإدارة على التحصيل المعرفي للطلبة.							
.13	عدم وجود استراتيجية واضحة في التدريس الإبداعي							
.14	تقييد حرية المعلمين في تطبيق الأفكار الإبداعية.							
.15	عدم كفاية المكتبة المدرسية لكل من الطلبة							

الرقم	الفقرة	ملائمة الفقرة للعنوان		ملائمة الفقرة للبعد		سلامة التركيب اللغوي		التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	
	والمعلمين.							
.16	عدم اشتمال المكتبة على الكتب والمراجع والأنشطة التي تنمي التفكير الإبداعي.							
.17	شيوع النمط التقليدي في ممارسات الإدارة المدرسية.							
.18	اهتمام الإدارة المدرسية بالعمل الروتيني اليومي.							
.19	عدم تشجيع الإدارة المدرسية على الإبداع.							
.20	ضعف الإدارة الصفية من المعلم.							
المجال الأول: الصعوبات المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية								
.21	ضعف ثقة المعلم بنفسه.							
.22	خوف المعلم من الفشل في ممارسة التدريس الإبداعي.							
.23	سيطرة التفكير النمطي على المعلم.							
.24	تدني مستويات الذكاء العام لدى المعلم.							
.25	اعتياد المعلم على نمط معين في التدريس.							
.26	تدني مستوى الإثارة والدافعية لدى المعلم.							
.27	حاجة المعلم للخلفية النظرية حول مهارات التفكير الإبداعي.							
.28	وجود فجوة بين الجوانب النظرية والتطبيقية في التدريس الإبداعي لدى المعلم.							
.29	ضعف برامج التدريب التربوي حول تدريس مهارات التكفير الإبداعي.							
.30	عدم امتلاك المعلم لمهارات السؤال الإبداعي.							
.31	ضعف تمكن المعلم من المادة العلمية.							
.32	تركيز المعلم على التدريس الإلقائي.							
.33	اهتمام المعلم باجتياز الطلبة للامتحان المدرسي.							
.34	ممارسة المعلمين لأساليب التقويم المعتمدة							

الرقم	الفقرة	ملائمة الفقرة للعنوان		ملائمة الفقرة للبعد		سلامة التركيب اللغوي		التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	
	على التحصيل المعرفي.							
.35	عدم توفر مصادر التعلم التي تساعد على التدريس الإبداعي.							
.36	قلة إلمام المعلم بكيفية تطبيق المهارات الإبداعية في تدريس مادة التربية الدينية.							
.37	قلة قراءات المعلم حول التدريس الإبداعي.							
.38	سيطرة المناخ التسلطي على ممارسات المعلم في الصف.							
.39	عدم وعي المعلم بأهمية ممارسة التفكير الإبداعي في التدريس.							
.40	غياب المناخ الإبداعي عن ممارسات المعلم التدريسية.							
.41	كثرة الاعباء الوظيفية.							

الملحق (2)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
.1	أ.د عبدالجبار البياتي	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الاوسط
.2	أ.د كمال دواني	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الاوسط
.3	أ.د جودت سعادة	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الاوسط
.4	أ. د عباس الشريفي	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الاوسط
.5	د. محمود الحديدي	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الاوسط
.6	أنور سعيد عسكر	دراسات إسلامية	موجه فني/ وزارة التربية الكويت
.7	عامر عبدالله صالح	دراسات إسلامية	موجه فني/ وزارة التربية الكويت
.8	بندر مناحي المطيري	دراسات إسلامية	موجه فني/ وزارة التربية الكويت
.9	خالد جاسم الهولي	دراسات إسلامية	موجه فني/ وزارة التربية الكويت
.10	عبدالعزيز الفضلي	دراسات إسلامية	موجه فني/ وزارة التربية الكويت

الملحق (3)

استبانة صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بصورتها النهائية

عزيزي المعلم ،،،

تحية طيبة وبعد ،،،،

يجري الطالب أحمد عيسى المطيري دراسة تهدف إلى الكشف عن (**صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت**)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس بكلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط، وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم تطوير استبانة للكشف عن مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية.

لذا أرجو التفضل بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة المرفقة، وذلك بوضع إشارة (√) عند الجزء الذي ترونه مطابقاً لوجهات نظركم حول الصعوبات التي تحول دون تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت.

ولما كانت الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط، أرجو عدم ذكر الاسم، لأن الهدف هو توفير بيانات عامة، كما أرجو أن أذكركم بتعبئة المعلومات العامة المذكورة أدناه.

كل الشكر والتقدير

الطالب: أحمد عيسى المطيري

معلومات عامة:

الصف: ☐ سادس ☐ سابع ☐ ثامن ☐ تاسع

سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر

استبانة صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

الرقم	الفقرة	مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: التخطيط للتدريس						
.1	غياب النتاجات الإبداعية في عملية التخطيط للتدريس.					
.2	خلو الأنشطة المخططة لها في التدريس من المهارات الإبداعية.					
.3	تركيز المعلم في تخطيط الأنشطة الإبداعية على المهارات العقلية الدنيا.					
.4	بعد الأساليب المستخدمة للتدريس عن مهارات التفكير الإبداعي.					
.5	ابتعاد عمليات التخطيط للتدريس عن الأنشطة اللامنهجية المحفزة على التفكير الإبداعي.					
.6	غياب الأنشطة الإبداعية عن التخطيط للتدريس.					
.7	تركيز عمليات التخطيط للتدريس على الأساليب التقليدية.					
.8	خلو التخطيط من أفكار منظمة لتدريس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة).					
.9	بعد التخطيط للتدريس عن تسلسل خطوات تدريس التفكير الإبداعي.					
.10	غياب الإثارة الفكرية للطلبة في عمليات التخطيط للتدريس.					
.11	خلو عمليات التخطيط من أنشطة الخيال الإبداعي.					
المجال الثاني: أهداف التدريس						
.12	خلو أهداف مادة التربية الإسلامية من نتاجات التعلم العامة المتعلقة بالإبداع.					
.13	تركيز أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية على مهارات التفكير الدنيا.					
.14	افتقار أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية لمهارة الطلاقة.					

الرقم	الفقرة	مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.15	افتقار أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية لمهارة المرونة.					
.16	افتقار أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية لمهارة التوضيح.					
.17	افتقار أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية لمهارة الأصالة.					
.18	بُعد أهداف مادة التربية الإسلامية عن تنمية الإحساس بالمشكلات التدريسية.					
.19	غياب نتاجات التعلم الإبداعية الخاصة في دليل معلم التربية الإسلامية.					
.20	ضعف مقدرة معلم التربية الإسلامية على صياغة نتاجات تعلمية محددة حول الإبداع.					
المجال الثالث: أساليب وأنشطة التدريس						
.21	خلو عملية التدريس من الأساليب المنظمة لتعلم مهارات التفكير الإبداعي.					
.22	التركيز في حل المشكلات على الأسلوب التقليدي للتفكير.					
.23	خلو التدريس من أسلوب العصف الذهني.					
.24	الابتعاد عن طرح الأسئلة مفتوحة النهاية التي تعمل على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار.					
.25	الحد من استرسال المتعلمين في طرح أفكارهم.					
.26	وجود فجوة بين الجوانب النظرية والتطبيقية في التدريس الإبداعي لدى المعلم.					
.27	ضعف تشجيع الطلبة على قبول الأفكار مهما كانت غريبة.					
.28	غياب التشجيع على حب الاستطلاع لدى الطلبة.					
.29	استهزاء المعلم بأفكار الطلبة.					
.30	غلبة التدريس الاستظهاري المقتصر على حفظ المعلومات.					
.31	خلو أنشطة التدريس من التحديات الفكرية.					

الرقم	الفقرة	مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.32	انخفاض مستوى الإثارة في تدريس مادة التربية الإسلامية.					
.33	إجبار الطلبة على استخدام أسلوب محدد للتوصل إلى النتائج.					
.34	بعد أنشطة التدريس عن إثارة التفكير الإبداعي لدى الطلبة.					
المجال الرابع: تقويم التدريس						
.35	تركيز معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم المعتمدة على التحصيل المعرفي فقط.					
.36	اهتمام معلم التربية الإسلامية باجتياز الطلبة للامتحان المدرسي.					
.37	تركيز عمليات التقويم في مادة التربية الإسلامية على المهارات المعرفية الدنيا.					
.38	ضعف الارتباط بين التقويم والنتاجات التعليمية الإبداعية.					
.39	انشغال الطلبة بتقويم أفكارهم قبل طرحها.					
.40	ضعف توجيه الطلبة في اختيار الأفكار الإبداعية المناسبة من بين الأفكار المطروحة.					
.41	خلو التقويم من إعلان الأفكار الإبداعية المتميزة.					
.42	خلو التقويم من الأسئلة المفتوحة التي تتطلب أفكاراً إبدعية تتسم بالمهارات الإبداعية.					

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: ع ر/355/32/2013
التاريخ: 2013/12/3

معالي وزير التربية والتعليم العالي حفظه الله

دولة الكويت

تحية طيبة، وبعد،

يقوم الطالب **أحمد عيسى المطيري** بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: **صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرّم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة حصول الباحث على المعلومات اللازمة وتطبيق أدوات البحث في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وذلك من أجل المساهمة في تحقيق أهدافه والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر معاليكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، ونؤكد بأن المعلومات التي سيحصل عليها الباحث ستبقى سرّية، ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة

أ.د. ماهر سليم

جامعة الشرق الأوسط
مكتب الرئيس
MEU
President Office
MIDDLE EAST UNIVERSITY

الملحق (5)

كتاب تسهيل المهمة من منطقة الجهراء التعليمية بالكويت

الرقم: ٥٥٧

التاريخ: ١٧/١٢/٢٠١٣م

مدير عام منطقة الجهراء التعليمية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

يقوم الطالب / أحمد عيسى المطيري المسجل بجامعة الشرق الأوسط بإجراء دراسة بعنوان: صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه بتطبيق أداة البحث (استبانه) المختومة صفحاتهم من إدارة البحوث التربوية على معلمين المرحلة المتوسطة التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال الفصل الدراسي الحالي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

مع خالص التحية والتقدير

مدير إدارة البحوث التربوية

أ. إبتسام الحاي
مدير إدارة البحوث التربوية

وزارة التربية
إدارة البحوث التربوية

- نسخه للملف
- Nawara

الملحق (6)

كتاب تسهيل المهمة من منطقة الفروانية التعليمية بالكويت

الرقم: ٥٥٥ التاريخ: ٢٠١٢/١٣/١٧م

مدير عام منطقة الفروانية التعليمية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

يقوم الطالب / أحمد عيسى المطيري المسجل بجامعة الشرق الأوسط بإجراء دراسة بعنوان: "صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت".

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه بتطبيق أداة البحث (استبانه) المختومة صفحاتهم من إدارة البحوث التربوية على معلمين المرحلة المتوسطة التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال الفصل الدراسي الحالي٢٠١٣/٢٠١٤م.

مع خالص التحية والتقدير

مدير إدارة البحوث التربوية

أ. إبتسام الحاي
مدير إدارة البحوث التربوية

وزارة التربية
إدارة البحوث التربوية

- نسخه للملف
- Nawara

الملحق (6)

كتاب تسهيل المهمة من منطقة حولي التعليمية بالكويت

57/30/EAOO980/10/10000

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية
مكتب المدير العام

رقم : ١١١١٧
التاريخ : ٢٠١٣/٠٤/٠٩

نشرة عامة رقم (٢٠١٣/٥٨)

لجميع مدارس المرحلة المتوسطة بنين و بنات

السادة والسيدات المحترمين / مديري ومديرات المدارس

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع
تسهيل مهمة الطالب / أحمد عيسى المطيري

يرجى التكرم بتسهيل مهمة **الطالب / أحمد عيسى المطيري** بجامعة الشرق الأوسط وذلك بإجراء دراسة تحت عنوان " **صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت** "

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه بتطبيق أداه البحث (استبانه) في المرحلة المتوسطة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس المرحلة المتوسطة بحسب النظم واللوائح خلال العام الدراسي ٢٠١٣ م – ٢٠١٤ م .

مع خالص التحية ،،،

مدير عام منطقة حولي التعليمية

نسخة لكل من :
- مدير الشئون التعليمية .
- مراقب التعليم المتوسط .
- جميع مدارس المرحلة المتوسطة بنين وبنات.
- الملف.

ط * باسمه حسين

تلفون : 25733295 - 25733296 فاكس : 25733283 - ص.ب : 113 حولي - الرمز البريدي 32001 الكويت
البريد الالكتروني : abdullah-h.60@hotmail.com